

التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني
لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
إعداد الطالبة:
زالتوبا عزة أفكارنا

الرقم الجامعي: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠١٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

٢٠٢٥ م

التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني

لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الجامعة الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
إعداد الطالبة:
زالتوبا عزة أفكارنا

الرقم الجامعي: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠١٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

٢٠٢٥ م

رسالة الموافقة من المشرف

التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني
لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الجامعة الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر



إعداد الطالبة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
النوبا عزة أفكارنا
الرقم الجامعي: ٢١٢١٠٤٠٣٠١٥

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف

الدكتور عبد الرشيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥١٢٠٢٢٠١٥٠٣١٠٠٥

رسالة القرار من المناقشين

التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني
لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة

البحث العلمي

قد تمت المناقشة علي هذا البحث العلمي أمام المناقشين
وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة
ويستحق صاحبها للدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٣ يونيو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

الرئيس

إني زلفى هداية الماجستير

الدكتور مسكوة الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٨٠٥٨٠٠١ : ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

المتن:

١. الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير ()
٢. الدكتور عبد الرشيد الماجستير ()

ويصدقه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور آخذ الأبرار الماجستير

رقم التوظيف : ٠٣١٠٠٣ : ١٩٧٤٠٢١٠٢٢

الشعار

الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ^١

(قريش : ٤)

" ما يستطيع الإنسان أن يكونه، يجب عليه أن يكونه."^٢

(أبراهام ماسلو)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

^١ القرآن الكريم، سورة قريش، الآية ٤

^٢ Abraham H. Maslow, *Motivation and Personality*, New York: Harper & Row, 1954, p. 91.

الإهداء

ليس هناك صفحة في هذا البحث أكثر معنى وجمالاً من صفحة الإهداء. بحمد الله وشكره كانت رحلة طويلة وجهداً عظيماً مرتت به لإنهاء هذه البحث من أجل نيل الدرجة العلمية التي حلمت بها. إن الإمتنان والسعادة التي أشعر بها سأهديها أيضاً إلى الأشخاص الذين كان لهم أثر كبير في مسيرتي، فيفضل دعائهم ودعمهم تمكنت من إتمام هذه البحث بنجاح. أهدي هذا البحث العلمي إلى :

١. إلى والديّ العزيزين، أحببكما وأفتخر بكما كثيراً. يا أبي، شكراً لك على دعمك الكبير الذي جعلني قوياً حتى هذا اليوم. ويا أمي، شكراً لك لأنك ناضلت كثيراً من أجلي في حياتك، وشكراً لك على تربيتك لي حتى وصلت إلى هذه المرحلة، وشكراً أيضاً على دعائك الذي لم ينقطع عني أبداً. مرةً أخرى، شكراً لوالديّ اللذين أنجباني إلى هذه الدنيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

٢. وأصدقائي الأحياء في شعبة اللغة العربية وأدبها فصل الثالث الباء ٢٠٢١، خاصة بريزما

ميلاني، ستي نافيلة الحسنة، نافيلة الخيرية ، فضيلة أختي ويندا، نيلي رمضاني، وجميع الأصدقاء الآخرين، شكرا لكم على مرافقتكم لي منذ بداية الدراسة الجامعية وحتى هذه اللحظة. أنتم من أعظم الأشخاص الذين التقيت بهم في مسيرة حياتي. أسأل الله أن يرزقكن السعادة الدائمة بعد هذا، وأن ييسر لכן سبل النجاح في تحقيق كل الأحلام والطموحات، مع البركة والتوفيق من الله سبحانه وتعالى آمين.

٣. إلى أخي العزيز، الذي كان دائماً سنداً لي في كل مراحل حياتي، وأيضاً إلى عائلتي الجديدة، أي زوجي الحبيب، الذي لم ييخل عليّ أبداً بكلمات التشجيع والدعم، شكراً لكما من أعماق قلبي على وقوفكما بجاني خلال رحلة إعداد هذا البحث، فلولاً دعمكما وتشجيعكما المستمر، لما استطعت أن أواصل وأكمل هذا الطريق الصعب. جزاكم الله خير الجزاء، ووفقكما دائماً لما يحب ويرضى.

٤. معهدي، نور الإسلام جمير خاصة الذين يتولون الإشراف والشيخ والشيخة والغس، والنين وجميع عنصر معهدي الذين ساهموا في الناحية الروحية في عملية دراستي

٥. وأخيراً، إلى نفسي العزيزة، زالنوبا عزة أفكارنا، أنت رائعة. شكراً لك لأنك صمدت حتى هذه اللحظة. رغم أن هناك أوقاتاً سقطت فيها، أو شعرت فيها بالأس من كل ما كنت تسعين إليه ولم يتحقق بعد، شكراً لأنك لم تستسلمي، ولم تتوقفي عن المحاولة، شكراً لأنك بقيت قوية حتى النهاية. وإن لم يكن بسرعة الآخرين، فلا بأس، فالحياة في حقيقتها ليست سياقاً، بل رحلة مليئة بالحجارة والعقبات على جانبي الطريق. شكراً لأنك آمنت بقدرتك على إتمام هذه الرسالة، ونيل الدرجة التي سعت لها طويلاً. شكراً لأنك قررت ألا تستسلمي، وبذلت أقصى ما لديك، هذا إنجاز يستحق الاحتفال كوني سعيدة.

كلمة الشكر

حمداً وشكراً لله أما بعد: فقد تم هذا البحث العلمي بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت العنوان "التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني لأبراهيم ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة.

والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أخرجنا من عصر الجاهلية إلى عصر الإسلام المضيء المشرق دين الإسلام والإيمان.

ولا أنسى أن أقول شكري الوافر وتقديري اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث العلمي مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء، وخصوصاً إلى :

١. فضيلة الكريم، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير، الأستاذ الدكتور الحاج حفني الزين الماجستير

٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين ولآداب والعلوم الإنسانية في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير، الأستاذ الدكتور أخذ الأسرار الماجستير.

٣. فضيلة الكريم، رئيس قسم شعبة الدراسة في كلية أصول الدين ولآداب والعلوم الإنسانية، في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير، دكتور وين أوصول الدين الماجستير.

٤. فضيلة الكريم، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، زعيمة الأصفياء الماجستير.

٥. فضيلة الكريم، دكتور عبد الرشيد الماجستير كمشرف الذي تحمل بصير في توجيه وإرشاد

الباحثة برقة جزيلة ليقدم الباحثة أفضل ما لديه في هذه الدراسة

٦. فضيلة الكريم، جميع أعضاء المناقشين الذين قاموا لمناقشة.

٧. أصحابي في الفصل بقسم اللغة العربية وآدابها، وجميع أصحابي من متعلمي التخصصات التي

أفخر بهم.

تدرك الباحثة أن هذا البحث العلمي له نواقص لذلك تتوقع الباحثة الاقتراحات والنقد لتحسين

هذا البحث العلمي. تأملت الباحثة أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للآخرين وتأملت

الباحثة أن يرشدها الله و يبارك علومها التي اكتسبتها خلال فترة المحاضرة بجامعة كياهي الحاج أحمد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

جمبر، ٢٨ مايو ٢٠٢٥

الطالبة

زالنوبا عزة أفكارنا

الرقم الجامعي: ٢١٢١٠٤٠٣٠٠١٥

ملخص البحث

زانوبا عزة أفكارنا، ٢٠٢٥: التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس لشريف عرفة، قسم اللغة العربية وأدبها.

الكلمات الأساسية: النفسية الأدبية، تسلسل الاحتياجات، أبراهام ماسلو، شخصية تحسين، الفيلم

تلعب النفسية الأدبية دورًا مهمًا في فهم الجوانب النفسية للشخصية في الأعمال، بما في ذلك الأفلام. ومن بين النظريات المناسبة لدراسة هذه الجوانب نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو، التي تشرح خمس درجات من احتياجات الإنسان، من الاحتياجات الأساسية إلى تحقيق الذات. يعرض فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة شخصية رئيسية تُدعى تحسين، تمر بتقلبات نفسية في سبيل تلبية احتياجاته وسط ضغوط عائلية واجتماعية.

تهدف هذه الدراسة إلى: (١) شرح أشكال الاحتياجات المتدرجة التي تمر بها شخصية تحسين بناءً على نظرية ماسلو، (٢) والكشف عن العوامل التي تؤثر في تحقق تلك الاحتياجات أو عدم تحققها.

تستخدم هذه الدراسة منهجًا كميًا ذا طابع وصفي، مع تقنية تحليل المحتوى. تم جمع البيانات من خلال اقتباسات الحوارات والسرد التي تم اختيارها عمدًا بناءً على سياقها ودلالاتها العاطفية. تم تحليل البيانات من خلال تقنيات التلخيص والعرض واستخلاص الاستنتاجات.

تشير نتائج هذا البحث هي: (١) أشكال هرم الحاجة عند الشخصية الرئيسية في فيلم "الإنس والنمس" هي الحاجة الفسيولوجية مثل الأكل والنوم، الحاجة إلى الأمان كالحماية والاستقرار، الحاجة إلى الحب والانتماء من خلال العلاقات العاطفية، الحاجة إلى التقدير وتشمل احترام الذات والاعتراف من الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات المتمثلة في البحث عن معنى الحياة. (٢) أما العوامل التي تؤثر في تحقق هذه الاحتياجات فتشمل الظروف العائلية، والضغوط الاجتماعية، ومفهوم الذات، وبنية البيئة المحيطة. تؤكد هذه الدراسة أن تلبية احتياجات الإنسان ليست عملية خطية، بل هي ديناميكية وتتأثر بعوامل نفسية واجتماعية متعددة.

الفهرس

صفحة الموضوع

ج رسالة الموافقة من المشرف

د رسالة القرار من المناقشين

ه الشعار

و الإهداء

ح كلمة الشكر والتقدير

ي ملخص البحث

ك فهرس

١ الباب الأول: المقدمة

أ خلفية البحث ١

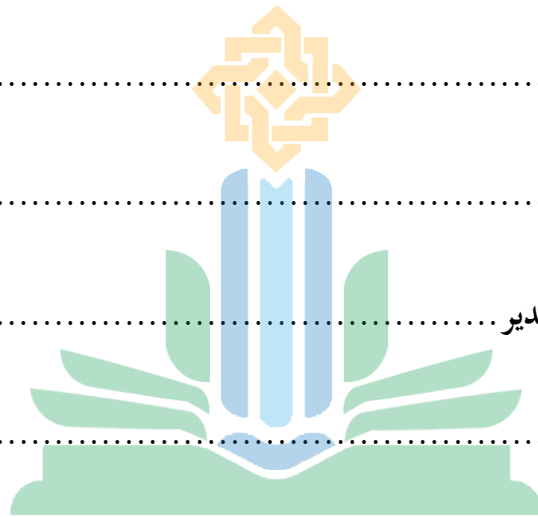
ب أسئلة البحث ٥

ج أهداف البحث ٥

د فوائد البحث ٦

ه تعريف مصطلحات البحث ٧

و منهجية البحث ٩



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

الباب الثاني: الدراسة المكتبية ١١

أ الدراسة السابقة ١١

ب الإطار النظري ١٤

الباب الثالث: منهجية البحث ٣٠

أ نوع البحث ٣٠

ب منحج البحث ٣١

ج مصدر البيانات ٣١

د مراحل البحث ٣٢

ه تقنية تحليل البيانات ٣٣

و صحة البيانات ٣٤

الباب الرابع: غرض البيانات وتحليلها ٣٥

أ سيرة شريف عرفة ٣٥

ب التسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو ٣٧

ج العوامل المؤثرة في تلبية الاحتياجات الأساسية الانسان ٦٩

الباب الخامس: اختتام ٧٦

أ الخلاصة ٧٦

ب الاقتراح ٧٧



٧٩	المراجع
٨٢	اقرار الباحثة
٨٣	سيرة ذاتية



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

في "لسان العرب" لابن منظور أنّ الأدب هو ما يستعمله الأديب في تهذيب الناس وتربيتهم، ومن ثمّ سُمّي "أدباً" لأنه يوجّه الإنسان نحو الفضيلة والكرامة، ويصرفه عن الأفعال المذمومة. وتجدد الإشارة إلى أنّ أصل كلمة "أدب" في اللغة يعود إلى معنى "الدعاء".^٣ مع مرور الوقت، بدأت هذه الكلمة تحمل معنيين: الأول عام ويتساوى مع كلمة "الأدب" باللغة الإنجليزية أو "اللترا تور" باللغة الفرنسية، حيث تشير إلى كل ما هو مطبوع أو أي شيء مكتوب بلغة معينة، بغض النظر عن الأسلوب أو الموضوع. وبالتالي، منذ منتصف القرن التاسع عشر، بدأت هذه الكلمة تشير إلى كل ما يتم إنتاجه بواسطة العقل والمشاعر. ومن ثم، أصبح الأدب يُشار إليه كفن، أداة اللغة، بل إن البعض يعتبره مؤسسة اجتماعية أو تصويراً فنياً لتجربة الإنسان، أو كفن في الكلام الجميل.^٤

في مجال الأدب، توجد العديد من الفروع التي تعزز فهمنا وتقديرنا للأعمال الأدبية. أحد هذه الفروع هو علم نفس الأدب، الذي يدمج بين الدراسات الأدبية والمنظورات النفسية، مما يتيح لنا التعمق في أعماق الشخصية والصراع الداخلي وديناميكيات النفس

^٣ ابن منظور، لسان العرب (قاهرة: دار المعارف، .t.t.)، ص، ٤٣

^٤ أنور عبد الحميد الموسى، علم الاجتماع الأدبي (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١١ م) ص ١٦.

الخفية في السرد. علم النفس الأدبي هو دراسة ترى في الأعمال الأدبية انعكاسًا للنشاط النفسي الإنساني.^٥ وهو منهج يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الداخلية للإنسان، حيث يهدف الأدب إلى تصوير الحياة الإنسانية بطريقة دقيقة وواقعية.^٦ تركز دراسة علم النفس الأدبي على المشاكل النفسية التي تنشأ لدى الشخصيات في العمل الأدبي، سواء من وجهة نظر العمل، أو من وجهة نظر المؤلف، أو من وجهة نظر القارئ.^٧ يهدف علم النفس الأدبي إلى فهم علم النفس الموجود في الأعمال الأدبية. علم النفس الأدبي هو دراسة ترى في الأعمال الأدبية انعكاسات للعمليات والأنشطة النفسية، التي تنعكس من خلال الشخصيات في العمل.^٨ ومن المهم في هذا المنهج أن ننتبه إلى مدى انخراط الباحثة من الناحية النفسية، ومدى قدرته على تصور الشخصيات المتعلقة بالمشكلات النفسية. ويرى إندراسوارا في "نوريانتي" أن علم النفس الأدبي هو علم أدبي يرى أن الأعمال الأدبية هي نتيجة لنشاط نفسي. وفي عملية العمل الأدبي يسكب الباحثة خبراته الحياتية والنفسية التي تنعكس من خلال الشخصيات في النص الأدبي.^٩

فكما أن الشخصيات في الأعمال الأدبية لديها احتياجات نفسية وتواجه صراعات داخلية مختلفة، فإن البشر في الحياة اليومية لديهم أيضًا احتياجات يجب تلبيتها من أجل

⁵ Melia Nuryanti, Sobari, dan Teti, (2019) "Analisis Kajian Psikologi Sastra pada Novel *Pulang Karya Leila S. Chudori*," *Parole: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.

⁶ Astuti, (2016) "Analisis Psikologi Sastra dan Nilai Pendidikan," *Basastra: Jurnal Penelitian Bahasa*, hlm. 165.

⁷ Lina Suprpto dkk., (2014) "Kajian Psikologi Sastra dan Nilai Karakter Novel *Sembilan dari Nadira Karya Laila S. Chudori*," *Basastra: Jurnal Penelitian Bahasa*, hlm. 165.

⁸ Albertine Minderop, (2016) *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Teori Sastra, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia), hlm. 165.

⁹ Melia Nuryanti, Sobari, dan Teti, (2019) "Analisis Kajian Psikologi Sastra pada Novel *Pulang Karya Leila S.*," *Parole: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.

الاستمرار في العيش بتوازن. السلوك البشري مهم للغاية في تلبية الاحتياجات وتحقيق حياة مرضية. يعكس هذا السلوك نفسية الإنسان وشخصيته في الحياة اليومية. طرح أبراهام ماسلو نظرية الاحتياجات متعددة المستويات التي يمتلكها الإنسان^{١٠}.

يوضح التسلسل الهرمي لماسلو نفسه كيف أن التسلسل الهرمي للاحتياجات الإنسانية يبدأ بالحاجة إلى الأكل والشرب التي تتطلب الإشباع. إذا تم إشباع هذه الحاجة، ثم تأتي الحاجة إلى الأمان مثل الاحتياجات الصحية وتجنب الكوارث، تليها الحاجة إلى وجود أصدقاء وعائلة وهكذا. ثم تأتي بعد ذلك الحاجة إلى أن يكون الإنسان محترمًا ومحل ثقة الآخرين ومحل احترامهم وثقتهم. فإذا استطاع الشخص تلبية كل هذه الحاجة ذات المستوى الأدنى، فإن الدافع يتجه بعد ذلك نحو تلبية الحاجة إلى تحقيق الذات، أي الحاجة إلى تنمية القدرات أو بعض المواهب والميول.

وغالبًا ما يتم استكشاف هذا التسلسل الهرمي للاحتياجات الإنسانية في مختلف الأعمال الفنية، بما في ذلك الأفلام، والتي يمكن أن تنقل رسائل حول رحلة الحياة وتطوير الذات بطريقة إبداعية. من خلال الوسائط السمعية والبصرية، تستطيع الأفلام تصوير قصص تلامس الجوانب النفسية للجمهور. ووفقًا لسومارنو، فإن الفيلم هو أداة اتصال جماهيري يمكنها نقل رسائل مختلفة في العصر الحديث، فالأفلام يجب أن تحمل قيمًا تثري الكيان الداخلي للجمهور. تندرج الأفلام ضمن فئة الأعمال الأدبية التي تتمحور في عالم خيالي. في

¹⁰ Nuraini, S. A. (2024). "Kajian Psikologi Sastra dalam Film *Imperfect: Karier, Cinta & Timbangan*." *Seminar & Conference Proceedings of UMT*, 164-169.

هذا النوع، يكون الواقع في الأعمال الأدبية هو نفسه العالم الواقعي تقريبًا، ولكن يضاف إليه

خيال الباحثة أو تلفيقه.^{١١}

الإنس والنمس هو فيلم مصري صدر عام ٢٠٢١ لشريف عرفة. وهو من بطولة ممثلين مصريين مشهورين مثل محمد هنيدي ومنة شلي وعمرو عبدالجليل، ويجمع بين العناصر الخارقة للطبيعة والتعليقات الاجتماعية الفكاهية. يروي هذا الفيلم قصة رجل يُدعى تحسين الشبراوي، مدير لمرفق "بيت الرعب" في مدينة الملاهي "اللؤلؤة". كان تحسين رجلاً بسيطاً، صادقاً وساذجاً، إلا أن حياته انقلبت رأساً على عقب حين تورط في حادث جعله يُعتبر منقذاً لامرأة ثرية تُدعى نرمين. وبسبب هذا الحادث، خطّطت عائلة الفتاة، وهي عائلة النمس، وهي عائلة غنية وغريبة الأطوار، لتزويجه من نرمين. ومع مرور الوقت، بدأ تحسين يدرك أنّ هذه العائلة تُخفي أسراراً كثيرة، وتمارس طقوساً غريبة وتقاليد موروثة تُقيّد كل من يتزوج أحد أفرادها. وبين تلك الغرائب، اضطر تحسين إلى التكيف مع الضغوط الاجتماعية، ومتطلبات العائلة الكبيرة، ومشاعره المتنامية تجاه نرمين. ومع ذلك، كان يواجه أيضاً تحديات نفسية صعبة، حيث بدأ يتساءل عن هويته، ويبحث عن معنى الحياة، ويجد في النهاية الشجاعة لمواجهة النظام القمعي الذي كان يحيط به.

يجمع هذا الفيلم بين عناصر الكوميديا، والسخرية الاجتماعية، والدراما، والخيال، من خلال سردٍ يسلط الضوء على موضوعات الأسرة، والحب، والنضال، والبحث عن الهوية.

¹¹ Dewi, D. M. S., Hayati, R., Hadina, N., & Aprilia, E. (2022) "Konflik Batin Tokoh Utama Perempuan Film 'Ku Kira Kau Rumah' Karya Umay Shahab," *Sinatra* 1: 507–516.

وتُعدّ شخصية تحسين محورًا رئيسيًا في تصوير تحوّل الإنسان العادي إلى شخصية تملك الشجاعة لمواجهة بُنى السلطة، والمعايير الاجتماعية، والمخاوف الكامنة في ذاته. لقد اهتمّت الباحثة باختيار هذا الفيلم ليكون موضوعًا للدراسة، لما يتضمنه من شخصية تُعلّم المشاهد روح الكفاح في سبيل تحقيق احتياجاتها.

وانطلاقًا من الخلفية المذكورة أعلاه، تقوم الباحثة بتحليل هرم الحاجة لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة.

ب أسئلة البحث

وبناءً على هذه الخلفية، يركز الباحثة هذا البحث العلمي على ما يلي:

١. ما هي أشكال هرم الحاجة عند الشخصية الرئيسية في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة، وفقًا لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو؟

٢. ما العوامل التي تؤثر في التطوّر النفسي للشخصية الرئيسية أثناء سعيها لتحقيق كل مرحلة من مراحل الحاجة، وفقًا لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو، في

فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة؟

ج أهداف البحث

واستناداً إلى صياغة المشكلة، فإن أهداف هذا البحث العلمي هي :

١. تحديد أشكال تحقيق الحاجة هرم ماسلو للشخصية الرئيسية ووصفها، وفقًا لنظرية

علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو، في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة.

٢. تحليل العوامل التي تؤثر في التطور النفسي للشخصية الرئيسية أثناء تحقيقها لمراحل

الحاجة، وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس"

لشريف عرفة.

د فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

وتأمل الباحثة أن تضيف نتائج هذا البحث العلمي إلى الخزانة العلمية والإسهامات

العلمية، خاصة في مجال علم النفس الأدبي.

كما تأمل الباحثة أيضاً أن يكون هذا البحث العلمي مادة مرجعية لمزيد من

البحوث، وأن يساعد في الإجابة عن المشكلات المتعلقة بالنظرية الأدبية التي تركز

على استجابات القراء.



٢. الفوائد العملية

(١) محاضر اللغة العربية وآدابها

كمواد تدريسية إضافية ومراجع لموضوعات التعلم لطلاب برامج دراسة

اللغة العربية وآدابها المتوافقة مع المناهج الدراسية المعمول بها.

(٢) للطالب

القدرة على تحليل الأعمال الأدبية وفهمها في محاولة لتحسين قدرة الطلاب

على التقدير فيما يتعلق بالمنهج النفسي للأدب.

(٣) للمؤسسة

ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة متذوقي الأدب في فهم مشكلات النظرية الأدبية، وخاصة في سياق التحليل النفسي الأدبي.

(٤) للباحثين الآخرين

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مصدراً للمعرفة والمعلومات ومرجعاً للباحثين في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحثون أن تكون نتائج هذه الدراسة مصدر إلهام وفائدة للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية وآدابها، وخاصة طلاب جامعة عين كياي حاجي أحمد صديق.

هـ تعريف المصطلحات

١. التسلسل الهرمي للاحتياجات عند أبراهام ماسلو

التسلسل الهرمي للاحتياجات هو جزء من الطبيعة البشرية الأساسية. نظراً لأن التسلسل الهرمي منظم على أساس "مبدأ الفاعلية النسبية"، فإن الاحتياجات في المستويات الأدنى تكون أقوى وأكثر إلحاحاً من الاحتياجات التي تعلوها.^{١٢} التسلسل الهرمي للاحتياجات الإنسانية حسب أبراهام ماسلو، وهو المقصود في هذه الدراسة، هو كل ما يحتاجه الإنسان. تتكون هذه الحاجة الإنسانية من خمسة مستويات أو ما يطلق عليه عادة هرم الحاجة مرتبة من أدنى مستوى لتتكون من الحاجة الفسيولوجية،

¹² Hendro Setiawan, (2014) *Manusia Utuh (Sebuah Kajian atas Pemikiran Abraham Maslow)* (Yogyakarta: PT. Kanisius), 43-44.

والحاجة الأمان، والحاجة إلى الشعور بالحب، والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات.

٢. علم النفس الأدبي

علم النفس الأدبي هو: "العلم الذي يدرس الظاهرة الأدبية دراسة نفسية، ويبحث في العلاقة بين الأثر الأدبي والحالة النفسية للمؤلف أو القارئ". أي أن هذا العلم يهتم بتحليل النتاج الأدبي من منظور نفسي، فيكشف عن الدوافع النفسية التي دفعت الأديب إلى الإبداع، وكذلك الأثر النفسي الذي يتركه النص الأدبي في القارئ^{١٣}.

٣. الإنسانية

تعريف "الإنسانية" كما ورد في المعجم الوسيط هو: "صفة ما يُنسب إلى الإنسان، أو مجموعة الصفات والخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات". يدل هذا التعريف على أن الإنسانية تشمل كل ما يتعلق بصفات الإنسان التي تجعله مختلفاً عن سائر المخلوقات الأخرى، كالعقل والشعور والضمير. وبعبارة أخرى، تشير الإنسانية إلى حقيقة الإنسان^{١٤}.

٤. فيلم

فيلم هو فن أو مصنوعة ثقافية معمولة بواسطة ثقافات معينة والأفلام تعكس تلك الثقافات وأيضاً تؤثر فيها. وفي عصرنا هذا أصبح إنتاج الأفلام سوق ضخماً يلقي

^{١٣} حسن بحراوي (١٩٩٠)، علم النفس الأدبي: مدخل إلى الدراسة النفسية للأدب، ط. ١، الدار البيضاء: دار الثقافة، ص. ٩.

^{١٤} إبراهيم مصطفى وآخرون (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، ط. ٣، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ص. ٩٥٠.

رواجاً كبيراً وضخماً في مجتمعات مختلفة وتعتبر هوليوود الرائدة في مجال الإنتاج السينمائي للأفلام على مستوى العالم أما على صعيد العالم العربي فتعتبر السينما المصرية الأكثر غزارة والاكثر متابعة في الإنتاج السينمائي.^{١٥}

ويمكن تعريف الفلم أيضاً بأنه شريط لدائني ضيق طويل تُطبع عليه الصور السينمائية. تُقسم الأفلام السينمائية من حيث الطول، إلى قصيرة وطويلة أو رئيسية. ولقد كانت معظم الأفلام في بادئ الأمر قصيرة. ولم يظهر أول فلم ممتد إلا عام ١٩١٢، ومنذ ذلك الحين والأفلام الممتدة تشغل الحيز الأعظم من الحفلات والمهرجانات السينمائية.

٥. منهجية كتابة البحث العلمي

و لتقديم صورة واضحة، تستخدم الباحثة المنهجيات التالية:

الباب الأول: المقدمة، التي تتضمن خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتعريف الاصطلاح، ومنهجية كتابة الأطروحة.

الباب الثاني: الدراسة المكتوبة، الأساس النظري الذي يتضمن تعريف الأدب و علم

الاجتماع الأدب، وتعريف الفيلم و تسلسل أبراهام ماسلو الهرمي

للاحتياجات.

^{١٥} ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية ولهجاتها (بالعربية والإنجليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والألمانية) (ط. ١، دمشق: دار القلم، ٢٠١١)، ص 157

الباب الثالث: منهج البحث، الذي تتضمن منهج البحث، وموضوعات البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، وصلاحيّة البيانات، ومراحل البحث.

الباب الرابع: البحث، الذي يتضمن عن التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة.

الباب الخامس: الخاتمة، التي تتضمن الإستنتاجات و الإقرارات.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسة المكتوبة

أ الدراسة السابقة

١. يستخدم البحث الذي أجرته دليما أوتامي (٢٠٢٢) من جامعة لامبونج بعنوان تحليل التسلسل الهرمي لاحتياجات إديث بياف في فيلم La Vie en Rose للمخرج أوليفيه داهان (دراسة علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو) منهجًا وصفيًا نوعيًا باستخدام تقنية الاستماع، مع استمرار تقنية simak bebas libat cakap (SBLC)، ثم تابعها بتقنية تدوين الملاحظات. يدرس هذا البحث إشباع الحاجة شخصية إديث بياف استنادًا إلى التسلسل الهرمي الحاجة عند ماسلو الذي يتضمن خمسة مستويات: الحاجة الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الحب والانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات، وتحقيق الذات. تم أخذ مصادر البيانات من مشاهد فيلم La Vie en Rose التي تظهر على وجه التحديد التغيرات النفسية والاحتياجات الحياتية للشخصية الرئيسية. تم إجراء تقنيات تحليل البيانات باستخدام نموذج تحليل تفاعلي يتضمن اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن شخصية إديث بياف واجهت العديد من العقبات في تحقيق الاحتياجات الأساسية مثل الأمن والحب، خاصة في طفولتها، مما أثر بعد ذلك على كفاحها لتحقيق الذات في مرحلة البلوغ. يُظهر التحليل أن الاحتياجات غير المشبعة في عدة مراحل تؤثر على

الاستقرار العاطفي لإديث بياف وتؤثر على رحلة حياتها والقرارات المهمة التي تتخذها طوال الفيلم.

٢. بحث أعده نعومي (٢٠٢٠) من جامعة جامبي بعنوان التسلسل الهرمي للاحتياجات في

الشخصيات: دراسة علم النفس الإنساني عند أبراهام ماسلو في رواية بادانج بولان

دويلوجيا للكاتب أندريا هيراتا باستخدام الأساليب النوعية الوصفية وتقنيات الدراسة

الأدبية. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى إشباع الحاجة الشخصية الرئيسية في رواية

بادانج بولان استنادًا إلى التسلسل الهرمي الحاجة عند ماسلو، والذي يتضمن الحاجة

الفسولوجية، والأمن، والحب، وتقدير الذات، وتحقيق الذات. وتظهر النتائج أن بعض

الشخصيات تعاني من عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الأمن واحترام

الذات، خاصة في بداية القصة. تلعب العوامل البيئية والعلاقات الاجتماعية دورًا مهمًا

في إشباع هذه الاحتياجات. ومع ذلك، مع تقدم القصة، تنجح بعض الشخصيات في

إشباع الحاجة أعلى، خاصة في تحقيق الحب وتحقيق الذات. تؤكد النتائج أن إشباع

الحاجة يتأثر بشدة بالظروف الخارجية، كما تؤكد أهمية الموازنة بين الحاجة لتحقيق

الاستقرار النفسي والقرارات الحياتية الإيجابية.

٣. دراسة قامت بها سرى حنداينى (٢٠١٨) من جامعة مولانا مالك إبراهيم بعنوان "رواية

"أحلام شهرزاد" لطف حسين دراسة سيكولوجية أدبية لأبراهام ماسلو". هدفت الدراسة

إلى تحليل هرم الاحتياجات وفق نظرية ماسلو في شخصية شهرزاد في رواية أحلام

شهرزاد، باستخدام منهج وصفي كفي ومقاربة علم النفس الأدبي.

أظهرت النتائج أن شخصية شهرزاد حققت خمسة مستويات من الاحتياجات في هرم ماسلو: الفسيولوجية، الأمان، الحب، التقدير، وتحقيق الذات. لبّت شهرزاد احتياجاتها الأساسية من الطعام والحماية من الموت من خلال ذكائها في سرد القصص، وبناء علاقتها مع الملك شهريار، والحصول على التقدير والاعتراف الذي منحها مكانة واحترامًا. كما وصلت إلى تحقيق الذات عبر قبول الذات والآخرين، والعيش بإبداع، مما جعلها زوجة حكيمة وذكية للملك.

٤. مجلة التعليم ودوافع اللغة من تأليف نور إرليتا هيباريندا وإيفا دوي كورنياوان عام ٢٠٢٤، جامعة يوجياكارتا للتكنولوجيا بعنوان التسلسل الهرمي للاحتياجات لشخصية ناثن في رواية "عزيزي ناثن" للكاتب إريسكا فيبرياني، دراسة علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي التحليل النوعي وترتبط بنظرية ماسلو للاحتياجات. نتائج هذه الدراسة هي الاحتياجات التي يجب تلبيتها والاحتياجات التي لم يتم تلبيتها. إن احتياجات ناثن التي لم يتم إشباعها بشكل كامل تجعل موقفه يبدو مختلفاً عن الطلاب النموذجيين الآخرين.

٥. دراسة قامت بها عتيقة ميسرة (٢٠١٩) من جامعة مولانا مالك إبراهيم بعنوان الصراع النفسي للشخص الأساسي في فيلم "عسل أسود" خالد علي دياب (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لإبراهيم ماسلو). هدفت الدراسة إلى تحليل الصراعات النفسية في شخصية البطل في فيلم عسل أسود باستخدام نظرية هرم الاحتياجات لأبراهام ماسلو.

أظهرت النتائج وجود أربعة أنواع من الصراعات النفسية: صراع الاقتراب-الاقتراب، صراع التجنب-التجنب، صراع الاقتراب-التجنب، وصراع الاقتراب-التجنب المتعدد. كما تم تحديد العاملين الرئيسيين المؤثرين في هذه الصراعات، وهما العوامل الاجتماعية والثقافية. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا كافيًا مع تحليل البيانات من الفيلم والمصادر ذات الصلة. كما أظهرت النتائج أن الشخصية الرئيسية لم تتمكن من تلبية خمس الحاجة الأساسية وفقًا لهرم ماسلو، وهي الحاجة الفسيولوجية، الأمان، الحب والانتماء، التقدير، وتحقيق الذات.

الفرق بين البحوث السابقة والبحث المراد دراسته هو في مصدر بيانات البحث، أي في شكل مقتطفات من صور المشاهد، ومقتطفات مونولوج أو اقتباسات حوارية بين الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة، وذلك بناء على محور البحث، أي أشكال التسلسل الهرمي للاحتياجات عند أبراهام ماسلو. وقد استخدمت أربع دراسات سابقة مصادر بيانات من الروايات والأفلام، أما هذا البحث فيستخدم أفلامًا لم يسبق دراستها من قبل. وبالتالي، يمكن استنتاج أن هذا البحث لم يسبق له مثيل من قبل.

ب الإطار النظري

تبحث الباحثة في هذه الفصل عن أربع مباحث: الأول تبحث عن الأدب، والثاني تبحث السيكلولوجية الإنسانية، والثالث تبحث عن السيكلولوجية الإنسانية لأبراهام ماسلو التي تحتوي على الحاجة الفسيولوجية والحاجة للأمان والحاجة للاجتماعية والحب والحاجة

للتقدير والحاجة لتحقيق الذات، والرابع تبحث عن العوامل المؤثرة في تلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان التي تحتوي على المرض والعلاقة الأسرية ومفهوم الذات ومرحلة النمو وبنية الأسرة.

١. الأدب

في العصر الجاهلي استخدمت العرب "الأدب" للدعوة إلى الطعام، لأن فيها التراث و الاخلاق المحمودة ليكرم أهل البيت ضيفهم و يعادون الطعام اليه. ثم في صدر الإسلام تغير معنى الأدب، عند العلماء اللغة "الأدب" بمعنى الخطأ الأخلاقية كما قال أعشى ميمون: جروا على أدب مني بلا ترق، واستعملوا أيضا الأدب بمعنى التعليم كما يتضح من الحديث المشهور وهو قوله صلى الله عليه وسلم: أدبني ربّي فاحسن تأديبي.^{١٦}

وفي عهد النهضة فقد اشترك العرب بمفهوم الغريبيين في معنى "الأدب"، وكان الأدب ذا معنيين عام ومعنى خاص. أما المعنى العام فهو عبارة عن جملة ما أنشأته أقلام العلماء والكتاب والشعراء، وأما المعنى الخاص فهو عبارة عما سبك فهما معنى في قالب ظريف، وضيع على نمط الإنشاء الأنيق من الكلام المنظوم والمنثور.^{١٧}

في القرن الخامس من السنة الهجرية، "الأدب" بمعنى محدد هو الشعر والنثر. كما قال عبد العزيز بن الفيصل: الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس و يهذب باخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل^{١٨}. ومعنى الأدب في الكتاب الأخرى

^{١٦} حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي القديم (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦، ١٢-١٣).

^{١٧} حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي القديم (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦، ١٤).

^{١٨} محمد عبد المنعم الحفاجي، الشعر الجاهلي (بيروت: دار الكتاب، ١٩٨٦)، ٣٨.

هو التعبير الجميل عن معاني الحياة، والتصوير البارع للأحيفة الدقيقة والمعاني الرقيقة، المثقف للسان المرهف للحس المذهب للنفس المصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار^{١٩}.

٢. السيكولوجية الإنسانية

علم النفس الأدبي هو دراسة السلوك الإنساني، والنشاط النفسي الإنساني في الأعمال الأدبية.^{٢٠} الأدب هو شكل فريد من أشكال التواصل الذي تنقله الباحثة إلى قرائه من خلال اللغة المستخدمة.^{٢١} فالأديب له حرية التعبير عن إبداعه وخياله وأفكاره ومشاعره، أما علم النفس فهو دراسة السلوك الإنساني، والمقصود بالسلوك الإنساني هو كل الأنشطة المتعلقة بأفعال الإنسان سواء كانت مرئية أو غير مرئية، مبنية على ظروف واعية أو غير واعية، مثل كيفية الكلام والمشى والتفكير واتخاذ القرارات، وكيفية قيام الإنسان بعمل ما، وكيفية الاستجابة لشيء يأتي من الخارج أو يأتي من نفسه. ويدخل علم النفس الأدبي ضمن العناصر الخارجية للعمل الأدبي، لأن الأعمال الأدبية هي أنشطة إنسانية تستخدم فيها دراسة علم النفس الأدبي. وهناك علاقة وثيقة بين علم النفس والأدب، لأن كليهما يدرس علم النفس دراسة علمية. وفي دراسة علم النفس

^{١٩} محمد أبو النجار و محمد الجندي جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكتليات بالملكة العربية السعودية، ١٩٥٧)، ٥

^{٢٠} Anggriani, S., Wibowo, S. E., & Yulianto, A. (2017). La réflexion sur la personnalité de Samuel Perlman dans le roman Une Désolation de Yasmina Reza au niveau de la hiérarchie des besoins: Une étude selon la théorie Holistique-Dynamique d'Abraham H. Maslow. *Lingua Litteria Journal*, 4(2), 62–67.

^{٢١} Tifanny, P. H. S., Kusri, N., & Rosita, D. (2020). Unsur Intrinsik Pada Cerita Pendek Karya Guy De Maupassant dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran Bahasa Prancis di SMA. *PRANALA (Jurnal Pendidikan Bahasa Prancis)*, 3(1).

تكون نفسية الإنسان في علم النفس حقيقية، أما في الأدب فعلم النفس تخيلي، بينما

يتم تصوير شخصية الإنسان من خلال الشخصيات في العمل الأدبي.^{٢٢}

إن الغرض من علم النفس الأدبي في العمل الأدبي هو فهم أفضل لعلم النفس الذي

يتضمنه العمل الأدبي من خلال الشخصيات التي تلعب دورًا في العمل، فمثلاً يستطيع

الإنسان فهم الظروف المتغيرة والانحرافات التي تحدث في المجتمع وخاصة تلك المتعلقة

بعلم النفس من خلال الاستماع إلى محتويات العمل الأدبي وفهمها. هناك ثلاث طرق

لفهم العلاقة بين علم النفس والأدب. أولاً، فهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب.

ثانياً، فهم العناصر النفسية للشخصيات الخيالية في العمل الأدبي. ثم الأخيرة هي فهم

سيكولوجية القارئ. إذاً، يمكن الاستنتاج أن علم النفس الأدبي يهدف إلى الاهتمام

بالمشاكل النفسية للشخصيات الواردة في الأعمال الأدبية.^{٢٣}

لمصطلح علم النفس الأدبي اسم آخر، وهو ما يطلق عليه غالباً التحليل النفسي.

والتحليل النفسي هو علم طوره سيجموند فرويد وأتباعه الذين بدأوا بدراسة وظيفة

السلوك النفسي للإنسان، والذي تم تطويره فيما بعد واستخدامه في دراسات علم النفس

الأدبي، مثل علم النفس الإنساني فيما يتعلق بالشخصية والحاجة والسلوك الإنساني

الذي تحدده الدوافع لتحقيق شيء ما.^{٢٤}

²² Amalia, N. & Yulianingsih, S. (2020). *Kajian Psikologis Humanistik Abraham Maslow Pada Tokoh Utama Dalam Novel Surat Dahlan Karya Khrisna Pabichara*. *Imajeri: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 2(2), 149–156

²³ Minderop, A. (2010). *Psikologi sastra: Karya, metode, teori, dan contoh kasus*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

²⁴ Maslow dalam Minderop, 2010

٣. السيكولوجية الإنسانية لأبراهام ماسلو

قبل أن تشرح الباحثة عن الحاجة الهرميت (hierarchy) الإنسانية الماسلو (Maslow) أحسن لها لتقدم من مولد ماسلو (Maslow). ولد أبراهام ماسلو (١٩٠٨-١٩٧٠) في ١ أبريل ١٩٠٨ ونشأ في بروكلين، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. عاش ماسلو تجربة طفولته كصبي يهودي وحيد في حي غير يهودي، يقع في ضواحي بروكلين. واجه ماسلو صعوبة في التعايش، كان ماسلو هو الأكبر بين ٧ أطفال في أسرة أقل انسجامًا، عاش ماسلو طفولته في تعاسة شديدة. لم يدفعه وضعه العائلي إلى الاستسلام، كانت إنجازات ماسلو المدرسية مذهلة. لطالما احتل ماسلو المرتبة الأولى في مدرسته في بروكلين. بعد الانتهاء من دراسته في المدرسة الثانوية، واصل ماسلو دراسته في جامعة ويسكونسن، ووقع اختياره على علم النفس.^{٢٥}

كان اهتمام ماسلو بعلم النفس ذا شقين: اهتمامه بالمشاكل الإنسانية ونفاذ صبره في تحقيق الأشياء. أعجب ماسلو كثيرًا بعالمية الأنثروبولوجيا الشهيرة التي التقاها ماسلو عندما أصبح ماسلو أستاذًا لعلم النفس في كلية بروكلين، روث بنديكت، ومخترع علم نفس الجشطالت، ماكس فيرتهامر. أعجب ماسلو بهاتين الشخصيتين. وانطلاقًا من إعجابه بهذين الشخصين ابتكر فكرة تحقيق الذات. لا يزال تعريف الشخص المتحقق ذاتيًا غامضًا، لكن ماسلو يصفه بجرية بأنه "الاستخدام والاستفادة الكاملة من المواهب

²⁵ Hutaurok, N. (2020). *Hirarki Kebutuhan Pada Tokoh Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow Dalam Novel Dwilogi Padang Bulan Karya Andrea Hirata*

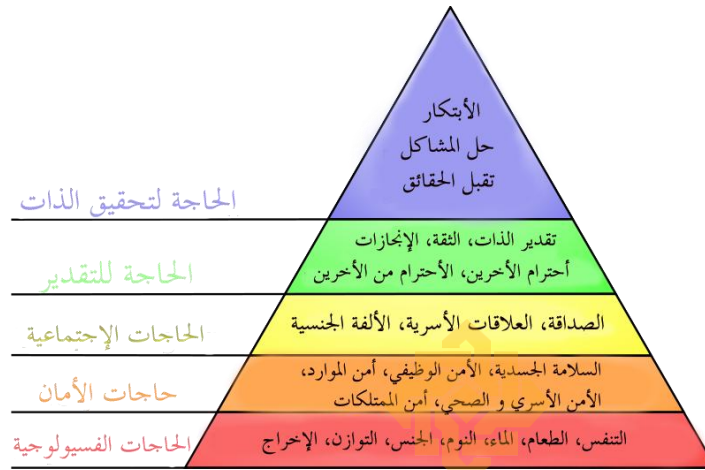
والقدرات والإمكانات وما إلى ذلك“ . مثل هذا الشخص يحقق ذاته ويقوم بأفضل ما يمكنه القيام به.^{٢٦}

من خلال علم النفس الإنساني الذي كان ماسلو رائداً فيه مع علماء نفس آخرين، حاول ماسلو أن يجعل علم النفس يركز على الإمكانات البشرية ككل. يجب تشجيع البشر على تحقيق أنفسهم بشكل كامل. نما دافع ماسلو لدراسة البشر ككل. سعى علم النفس إلى تفسير البشر ككل. لتحقيق تحقيق الذات، جعل ماسلو العديد من الاحتياجات الإنسانية التي هي في الغالب رغبات ودوافع في الإنسان مع ترابطها. ووفقاً لماسلو في تطويره لعلم النفس، ركز ماسلو دراساته على الأشخاص الذين اعتبرهم أصحاب وناضجين عقلياً بشكل غير عادي، وهو ما أطلق عليه ”الطرف المتنامي“.^{٢٧} وقد بدأ ماسلو في بناء نظريته التي تبين أنها تساعد الإنسان على الوصول إلى أعلى مستوى من الخير الذي يمكن أن يحققه الإنسان في الحياة. المسألة الأكثر أهمية، وفقاً لماسلو هي أن على الإنسان أن يحقق أولاً الاحتياجات التي تعلوها.

²⁶ Golbe 1974 : 48

²⁷ Setiawan, H. (2014). *Manusia Utuh: Sebuah Kajian Atas Pemikiran Abraham Maslow*. 27

وفقاً لما سلو، هناك خمسة مستويات من الاحتياجات الإنسانية^{٢٨}.



الصورة ١؛ تسلسل هرمي (hierarchy) لحوائج الناس المطبقة

(١) الحاجة الفسيولوجية

الحاجة الفسيولوجية هي المرحلة الأولى من التسلسل الهرمي لنظرية تحفيز الاحتياجات، وترتبط هذه الحاجة بالإشباع الفسيولوجي، بمعنى أن الإنسان

لديه رغبة دائمة في الحصول على كل شيء في حياته. لذا، يمكن القول أن هذه الحاجة مهمة جداً لإشباعها مقارنة بالاحتياجات الأخرى^{٢٩}.

وقال البيهقي: إن الحاجة الفسيولوجية هي الحاجة الإنسان في الحفاظ

على الحياة البدنية، ومنها الحاجة إلى الأكسجين والماء والطعام والشراب،

والحاجة إلى الحركة والراحة والنوم والإخراج، وتجنب الخطر والمرض، والحاجة إلى

²⁸ Setiawan, H. (2014). *Manusia Utuh: Sebuah Kajian Atas Pemikiran Abraham Maslow*. 014: 42

²⁹ Minderop, A. (2010). *Psikologi sastra: Karya, metode, teori, dan contoh kasus*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

الجنس.^{٣٠} وهكذا يمكن الاستنتاج من مختلف الخبراء الذين يجادلون حول الحاجة الفسيولوجية، أن الحاجة الفسيولوجية هي الحاجة أساسية لدى الإنسان مؤثرة جداً مقارنة بالحاجة الأخرى، لأن هذه الحاجة مرتبطة بكيفية اعتناء الإنسان بنفسه. على سبيل المثال، إذا كان الإنسان جائعاً فإنه سيأكل أولاً قبل أن يلي الحاجة أخرى ويقوم بأنشطة أخرى، وإذا كان الإنسان يشعر بالنعاس فإنه سينام بدلاً من القيام بأنشطة أخرى.

(٢) الحاجة للأمان

والحاجة إلى الأمان هي الحاجة إلى الشعور بالأمان، والشعور بالراحة، والإحساس بالسلام، والإحساس بالنظام في بيئة ما، بحيث يمكن إشباع الحاجة إلى الأمان إذا كان الفرد قد أشبع المرحلة الأولى، وهي الحاجة الفسيولوجية الأساسية.^{٣١} تقول نظرية ماسلو أن الشخص الذي يشعر بعدم الارتياح سيكون له سلوكيات مختلفة. سيكون سلوكه مثل الشخص الذي يتعرض للتهديدات من البيئة المحيطة، لذا فإن الحاجة إلى تلبية الشعور بالأمان مهمة جداً لتلبيتها.

³⁰ Ungu, I. P. (2014). Hubungan Antara Tingkat Kebutuhan Aktualisasi Diri Dengan Tingkat Minat Berorganisasi Pada Pengurus HMJ Di Universitas Muhammadiyah Gresik [PhD Thesis]. Universitas Muhammadiyah Gresik.

³¹ Ungu, I. P. (2014). Hubungan Antara Tingkat Kebutuhan Aktualisasi Diri Dengan Tingkat Minat Berorganisasi Pada Pengurus HMJ Di Universitas Muhammadiyah Gresik [PhD Thesis]. Universitas Muhammadiyah Gresik.

وبالتالي، فإن الاستنتاج هو أن هذه الحاجة للشعور بالأمان ستنشأ إذا تم إشباع الحاجة الأساسية بشكل صحيح، فإذا لم يتم إشباع الحاجة الفسيولوجية فلن يتم إشباع هذه الحاجة بشكل كلي. هذه الحاجة مهمة جداً لإشباعها، لأن الإنسان يجب أن يحمي نفسه من الجريمة والمرض والكوارث الطبيعية والتسلط حتى ينعم الإنسان بحياة مريحة وموجهة وسعيدة.

(٣) الحاجة للإجتماعية والحب

ترتبط الاحتياجات الاجتماعية أو احتياجات الانتماء بالشعور بالحب أو المودة، مع تشجيع الشعور بالحاجة إلى الآخرين والحاجة إلى أن يكون المرء محبوباً والحاجة إلى الاختلاط الاجتماعي والحاجة إلى وجود شريك. أعجب ماسلو بصياغة روجرز للحب، وهي حالة الشعور بأن الآخرين يفهمونك ويستقبلونك استقبلاً حسناً. وتوضح صياغة روجرز أن الإنسان يريد أن يفهمه الآخرون، لأن الحاجة إلى الحب والانتماء مهمة جداً للقضاء على الوحدة والعجز وتوفير الحماس لمواجهة مشاكل الحياة.^{٣٢} وتتضمن هذه الحاجة، التي يعززها رأي ماسلو، رغبة الشخص في تكوين صداقات أو أن يكون له أصدقاء أو أن يكون له أصدقاء أو أن يكون له أطفال أو أن يكون له أسرة أو مجتمع أو بلد.^{٣٣} تشمل احتياجات الحب بعض جوانب الحياة الجنسية وإقامة علاقة

³² Goble yang dikutip dalam Ungu (2014)

³³ Amalia, N., & Yulianingsih, S. (2020). *Kajian Psikologis Humanistik Abraham Maslow Pada Tokoh Utama Dalam Novel Surat Dahlan Karya Khrisna Pabichara*. *Imajeri: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 2(2), 149–156.

وثيقة مع الآخرين، بالإضافة إلى الحاجة إلى العطاء والحصول على الحب. وبالتالي يمكن استنتاج أن الحاجة إلى الحب أو المودة هي حاجة يحصل فيها الإنسان على الرعاية أو الاهتمام من الآخرين، وهذا أمر مهم جدًا لحياة سعيدة لأن كل إنسان يحتاج دائمًا إلى معاملة الآخرين له بالحب ويحتاج دائمًا إلى كائنات أخرى.



(٤) الحاجة للتقدير

تنشأ الحاجة إلى تقدير الذات عند إشباع الحاجة إلى الحب والحب. وتندرج تحت الحاجة إلى الاحترام والاعتراف، والتي يقسمها ماسلو إلى فئتين في نظرية ماسلو في إشباع الحاجة مثل المكانة الاجتماعية والإنجاز واحترام الآخرين والسمعة الحسنة والشهرة والاهتمام وغيرها من الأمور الأخرى. يندرج السعي إلى الاستقلال وحرية اتخاذ القرارات تحت الحاجة إلى احترام الذات. والفئة الثانية هي الحاجة إلى الاحترام والاعتراف، والتي ينظر إليها من خلال تعبيرات الإعجاب والهبة والمكانة أو الهيمنة. ويعني ذلك في البيئة المهنية السعي إلى الحصول على مكانة ذات نفوذ واحترام داخل بيئة الشركة أو فريق العمل، بحيث يمكن استنتاج أن هناك نوعين من أشكال تقدير الذات لدى البشر،

منها^{٣٤}

³⁴ Tyas, S. P. A., Sunahrowi, S., & Yulianto, A. (2017). *La Hierarchie des Besoins du Personnage Principal dans le Roman Nana D'émile Zola: Une Etude de l'Holistique-Dynamique d'Abraham Maslow*. *Lingua Litteria Journal*, 4(1), 23–31.

أ - مع احترام الذات، الحاجة إلى القوة والإتقان والكفاءة والإنجاز والثقة والاستقلالية والحرية، لأن كل إنسان يحتاج دائماً إلى أن يعرف عن نفسه أنه ذو قيمة وقادر على إتقان مهام الحياة وتحدياتها، حتى لا يشعر بعدم الأمان أو عدم الثقة بالمزايا التي يتمتع بها.

ب - اكتساب الاحترام من الآخرين، مثل اكتساب الهيبة والإعجاب والثناء والمكانة والشهرة والقبول لدى الأفراد، أو المجتمع ككل. وفي الأساس فإن كل إنسان يحتاج دائماً إلى أن يعرف عن نفسه أنه معروف ومقدر من قبل الآخرين، وهذا يهدف إلى زيادة الثقة في نفسه وزيادة الدافعية للحياة.

٥) الحاجة لتحقيق الذات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

الحاجة إلى تحقيق الذات هي الحاجة الإنسانية الأعلى من بين الحاجة الإنسانية الأخرى. وتحقيق الذات هو حاجة لا تنطوي على التوازن في البيئة، ولكن هذه الحاجة تنطوي على رغبة الإنسان المستمرة في تنمية الإمكانيات الكامنة فيه. الحاجة لتحقيق الذات هي الحاجة التي تهدف إلى تشجيع الفرد على الكشف عن ذاته الحقيقية أو تحقيق الذات. ويمكن تفسير حاجة الفرد إلى تحقيق الذات على أنها رغبة الفرد في تحقيق ذاته في اكتساب الرضا في نفسه، بحيث يكون قادراً على تحقيق إمكانياته، ويصبح مبدعاً حراً في الوصول إلى ذروة الإنجاز في إمكانياته، ويصبح الشخص الذي يريد أن يكونه. وبالتالي،

فإن حاجة تحقيق الذات هي حاجة تشجع الأفراد على إظهار إمكانياتهم بعد إشباع المستويات الأخرى من الحاجة. وهذه الحاجة هي مطلب للأفراد لكي يتمكنوا من تطوير إمكانياتهم وفقاً لقدراتهم، وذلك للحصول على الإشباع الشخصي.

تحقيق الذات هو الشخص الذي يحاول تطوير وإبراز جميع قدراته ومواهبه ومهاراته التي تهدف إلى تحقيق تجربة الحياة. لدى البشر دائماً الرغبة في تحقيق الذات في إظهار إمكانياتهم وقدراتهم ومهاراتهم.^{٣٥} ويعزز ذلك رأي مينزي وماريا زوغر بأن الحاجة إلى تحقيق الذات أو ما يسمى بتحقيق الذات هو الجهد المبذول لتحقيق الرغبات الفردية والتدرج في تحقيق الأهداف الشخصية. ويشمل هذا النوع من الحاجة إلى التطور في الشخص، وتوسيع نطاق المعرفة،

وتحمل مسؤولية المهام المجزية، وإعطاء معنى لحياة الفرد.^{٣٦}

٤. العوامل المؤثرة في تلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان

(١) المرض

عندما يُصاب الشخص بمرض، سواء كان حاداً أو مزمنًا، فإن الجسم

يمر بتغيرات تؤثر على تلبية احتياجاته اليومية. قد تحدث هذه التغيرات في

³⁵ Sari, V. K. (2013). *Pengaruh Penyesuaian Diri terhadap Aktualisasi Diri Remaja Di Lembaga Permayarakatan Anak Blitar*. PSIKOVIDYA, 17(1).

³⁶ Tyas, S. P. A., Sunahrowi, S., & Yulianto, A. (2017). *La Hierarchie des Besoins du Personnage Principal dans le Roman Nana D'émile Zola: Une Etude de l'Holistique-Dynamique d'Abraham Maslow*. Lingua Litteria Journal, 4(1), 23–31

الجوانب الفسيولوجية والنفسية، لأنَّ الجسم يسعى للحفاظ على توازنه أو ما يُسمى بالاستتباب.

الأثر الفسيولوجي

يمكن أن يؤثر المرض على وظائف الأعضاء والأنظمة في الجسم، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الحاجة إلى بعض الأمور بشكل أكبر من المعتاد. ومن الأمثلة على التغيرات الفسيولوجية الناتجة عن المرض:

أ - زيادة الحاجة إلى الطاقة والعناصر الغذائية الأمراض التي تُسبب الالتهاب أو العدوى أو الحمى غالبًا ما تؤدي إلى زيادة الحاجة إلى الطاقة والعناصر الغذائية. فعلى سبيل المثال، يعاني مريضى السكري من اضطراب في استقلاب الجلوكوز، مما يستلزم تنظيمًا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

ب - اضطراب جهاز المناعة في حالات العدوى أو الأمراض المناعية الذاتية، يعمل الجهاز المناعي بجهد أكبر لمكافحة المرض. وهذا يزيد من الحاجة إلى البروتينات والفيتامينات والمعادن مثل فيتامين C وD والحديد لتسريع عملية التعافي.

ج - اضطراب وظائف الأعضاء الأمراض التي تصيب الأعضاء الحيوية مثل القلب أو الكلى أو الكبد تؤدي إلى تغيرات في عملية الأيض داخل الجسم. فعلى سبيل المثال، في حالات مرض الكلى المزمن،

لا يستطيع الجسم التخلص من الفضلات بشكل فعال، مما يستدعي اتباع نظام غذائي خاص منخفض البروتين والصوديوم لتقليل العبء على الكلى.

الأثر النفسي

بالإضافة إلى التغيرات الجسدية، يؤثر المرض أيضًا على الجوانب النفسية للفرد. ومن بين هذه التأثيرات:

أ - التوتر والقلق

إنّ عدم اليقين المتعلق بعملية الشفاء، والآثار الجانبية للعلاج، وتغيّر نمط الحياة يمكن أن يؤدي إلى التوتر والقلق. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما يعاني مرضى السرطان من ضغط عاطفي نتيجة التشخيص والعلاج الذي يجب أن يخضعوا له على المدى الطويل.

ب - الاكتئاب وانخفاض الدافعية

الأمراض المزمنة أو الحالات التي تحد من النشاط البدني، مثل السكتة الدماغية أو فشل القلب، قد تجعل المريض يشعر بفقدان الاستقلالية، مما يؤدي إلى تراجع الرغبة في الحياة. ويُعدّ الدعم الاجتماعي والنفسي ضروريًا لمساعدتهم على التكيف مع هذه الحالة.

ج - تغيير نمط النوم

بعض الأمراض قد تؤثر على نمط النوم، سواء بسبب الألم أو ضيق التنفس أو الآثار الجانبية للأدوية. وهذه الاضطرابات في النوم يمكن أن تؤثر في النهاية على الصحة النفسية وجودة حياة المريض بشكل

عام ٣٧.

(٢) العلاقة الأسرية

الأسرة هي أصغر وحدة اجتماعية وتلعب دورًا مهمًا في حياة الفرد. فالعلاقة الأسرية المنسجمة يمكن أن توفر الدعم العاطفي والاجتماعي والنفسي، مما يؤثر بشكل مباشر على تلبية الاحتياجات الأساسية لكل فرد من أفراد الأسرة.

و تتجلى العلاقة الجيدة في الأسرة بوجود الثقة المتبادلة، والشعور بالسعادة، والتواصل الجيد، وغياب الشكوك أو النزاعات المفرطة. وتؤثر

هذه العوامل تأثيرًا كبيرًا على الصحة الجسدية والعقلية للفرد.

ولكي تكون العلاقة الأسرية مصدرًا لتلبية الاحتياجات بشكل

أمثل، يجب مراعاة عدة عوامل مهمة، منها: التواصل المفتوح، والدعم

المتبادل، وغياب المشاعر السلبية أو الشك، وقضاء الوقت معًا.

³⁷ Hidayat, A. A., & Uliyah, M. (2015). *Buku Ajar Kebutuhan Dasar Manusia*. Health Books Publishing.

٣) مفهوم الذات

مفهوم الذات لدى الإنسان له دور في تلبية الاحتياجات الأساسية. فمفهوم الذات الإيجابي يمنح الشخص معنىً وكمالاً في حياته. أما مفهوم الذات السليم جدًا فيؤدي إلى شعور إيجابي تجاه النفس. والشخص الذي يشعر بإيجابية تجاه ذاته يكون أكثر قدرة على التغيير، وأسهل في التعرف على احتياجاته وتطوير أسلوب حياة صحي، مما يُسهّل عليه تلبية احتياجاته الأساسية.

٤) مرحلة النمو

بالتزامن مع تقدم العمر، يمرّ الإنسان بمراحل من النمو. وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب احتياجات أساسية مختلفة، سواء كانت نفسية أو بيولوجية أو اجتماعية أو روحية، وذلك نظرًا لأن وظائف الأعضاء في الجسم تمرّ أيضًا بمرحلة من النضج وتؤدي أنشطة مختلفة.

٥) بنية الأسرة

يمكن أن تؤثر بنية الأسرة على طريقة إشباع الفرد لاحتياجاته، فعلى سبيل المثال قد تُقدّم الأم احتياجات طفلها على احتياجاتها الخاصة.^{٣٨}

³⁸ Setiasih, Sri. dkk, (2021), MODUL PEMBELAJARAN KONSEP DASAR MANUSIA. Politeknik Kesehatan Kemenkes Semarang. Edisi I, Cetakan Pertama. 11.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ نوع البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي الوصفي، والمنهج الكيفي هو نوع من البحوث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال إجراءات إحصائية أو أشكال أخرى من الحسابات. وتتم عملية البحث من خلال محاولة فهم وتفسير معنى حدث ما، وتفاعل السلوك الإنساني في موقف معين وفق منظور الباحثة نفسه.³⁹

واستخدمت الباحثة في تعميق البحث المنهج المتقدم لعلم النفس الأدبي. ولعلم النفس الأدبي دور مهم في فهم العمل الأدبي، وذلك لما لعلم النفس الأدبي من مزايا، منها أولاً: أهمية علم النفس الأدبي في دراسة أعمق لجوانب التوصيف الواردة في العمل.⁴⁰ وثانياً: يمكن أن يقدم تغذية راجعة للباحث حول قضايا التوصيف التي يتم تطويرها، وأخيراً يفيد في تحليل الأعمال الأدبية بشكل أكثر عمقاً، بما تتضمنه من قضايا نفسية داخل العمل الأدبي.

اختارت الباحثة المنهج النفسي الأدبي لأن في هذه الشخصيات سلوكيات ونفسية وخبرات أو صراعات نفسية تحدث في الحياة اليومية بشكل حقيقي، وقد اختارت الباحثة المنهج النفسي الأدبي. وبالتالي، فإن هذا الأمر أساسي ومرتبط جداً بهذا البحث، أي وصف

³⁹ Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: Alfabeta.

⁴⁰ Minderop, A. (2010). *Psikologi sastra: Karya, metode, teori, dan contoh kasus*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

أشكال التسلسل الهرمي للاحتياجات للشخصية الرئيسية في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة، استناداً إلى نظرية أبراهام ماسلو في التسلسل الهرمي للاحتياجات.

ب منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أي البحث الذي يتم إجراؤه لتحديد قيمة المتغيرات المستقلة، إما متغير واحد أو أكثر (مستقل) دون إجراء مقارنات أو ربط مع متغيرات أخرى.^{٤١} وهذا يعني أن هذا البحث يريد فقط معرفة كيف يكون المتغير نفسه دون أي تأثير أو علاقة بالمتغيرات الأخرى مثل البحث التجريبي أو بحث الارتباط. أما مناهج البحث الوصفي الكيفي وفقاً للخبراء آخرين فهي مناهج تستخدم لوصف ووصف الظواهر الموجودة، سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، والتي تولي اهتماماً أكبر بالخصائص والنوعية والعلاقات المتبادلة بين الأنشطة.^{٤٢}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R (١) البيانات الأولية

مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة

في عام ٢٠٢١.

⁴¹ Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: Alfabeta. Hlm 86

⁴² Sukmadinata Nana. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung : Rosda hlm. 73

(٢) البيانات الثانوية

تتمثل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث في المؤلفات التي تتفق مع موضوع البحث حول التسلسل الهرمي للاحتياجات، وكذلك الكتب والمقالات والرسائل الجامعية والمجلات التي لها صلة بموضوع البحث حول التسلسل الهرمي للاحتياجات من أجل تعزيز الحجج واستكمال نتائج البحث.

د مراحل البحث

تعتبر تقنيات جمع البيانات خطوة مهمة في الأبحاث التي تهدف إلى الحصول على البيانات.^{٤٣} استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أسلوب الاستماع، مع الاستمرار في تقنية الاستماع الحر، ثم تابعت بتقنية تدوين الملاحظات. وأسلوب الاستماع هو أسلوب تتم عملياته بالاستماع إلى استخدام لغوي ما، من خلال الإصغاء إلى موضوع البحث.^{٤٤} تقنية الاستماع الحر هي تقنية لا يشارك فيها الباحثة مباشرة في الحوار، بل يكتفي الباحثة بمعاينة مشهد الحوار أو المونولوج الحوارية للشخصية الرئيسية مع الشخصيات الأخرى في فيلم الإنس والنمس مراراً وتكراراً. وفيما يلي الخطوات المتبعة في جمع البيانات وهي كالتالي:

(١) تبدأ طريقة جمع البيانات من مشاهدة فيلم "الإنس والنمس"، وكذلك الاستماع،

وملاحظة السلوك أو المونولوج أو الحوار الحوارية الذي يتحدث به الشخصية الرئيسية

مع الشخصيات الأخرى في كل مشهد.

⁴³ Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: Alfabeta.

⁴⁴ Sudaryanto. (2015). *Metode dan Teknik Analisis*. Yogyakarta: APPTI

(٢) إجراء تقنية الاستماع، مع استمرار الاستماع الحر وتسجيل نتائج البيانات عن الشخصية الرئيسية في فيلم "الإنس والنمس" بناءً على التسلسل الهرمي للاحتياجات، وتحديد مدة كل مشهد في بيانات الفيلم.

(٣) تصنيف نتائج البيانات المستخلصة من السيماك وتدوينها في جدول يحتوي على النظرية التي استخدمتها الباحثة، وهي شكل التسلسل الهرمي الحاجة. يعمل جدول البيانات على تسهيل مهمة الباحثين في تمييز أشكال التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية.

ه تقنية تحليل البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنية تحليل المحتوى باستخدام المنهج النوعي. ركز التحليل على الحوارات التي نطقت بها الشخصية الرئيسية في الفيلم، وهي تحسين، والتي لها علاقة بنظرية تسلسل الحاجة لأبراهام ماسلو. لم تقم الباحثة بتحليل محتوى الفيلم بشكل كامل، بل اختارت وصنفت أجزاء معينة تمثل بشكل كبير تحقيق أو عدم تحقيق الحاجة الشخصية الرئيسية بناءً على المستويات الخمسة في نظرية ماسلو، وهي الحاجة الفسيولوجية، الأمان، الحب والانتماء، التقدير، وتحقيق الذات.

تم اختيارت البيانات بشكل هادف، وذلك من خلال مراعاة سياق المشهد، ومعنى الحوار، والوضع العاطفي الذي تمر به الشخصية. والبيانات التي تم تحليلها تتمثل في اقتباسات من الحوارات والسرد في الفيلم، والتي تُعتبر قادرة على إظهار الديناميات النفسية للشخصية

وتغير احتياجاتها طوال سير الأحداث. وبناءً على ذلك، ركز التحليل على الأجزاء الأكثر صلة وتمثيلاً للإجابة على مشكلة البحث في هذه الدراسة.

و صحة البيانات

في هذا البحث، التقنية المستخدمة لضمان صحة البيانات هي التثليث. يُعرّف التثليث في سياق بحث المصادقية بأنه عملية التحقق من البيانات من مصادر مختلفة بطرق وأوقات مختلفة، بما في ذلك تثليث المصادر والأساليب والبحوث والنظريات. وأسلوب التثليث المطبق في هذا البحث هو التثليث النظري الذي يجمع بين نظريتين أو أكثر. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة ودراسة الأدبيات وتقنيات تدوين الملاحظات. بعد ذلك، يتم وضع النظريات جنبًا إلى جنب للتحقق من دقة البيانات التي تم الحصول عليها، بحيث يمكن حساب صحتها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

غرض البيانات وتحليلها

وفقًا لتقنية جمع البيانات التي تم توضيحها في الفصل الثالث، فإنَّ التحليل في هذا الفصل يستخدم المنهج الوصفي النوعي. ويُعرض في هذا الفصل بيانات من فيلم "الإنسان والموغوس" على شكل نصوص مقتبسة جمعتها الباحثة بما يتوافق مع إشكالية البحث. وقد وُصفت هذه البيانات بشكل مفصّل، ثم تم تحليلها استنادًا إلى نظرية علم النفس لأبراهام ماسلو. وقبل الخوض في التحليل، سيتم أولاً ذكر سيرة المخرج شريف عرفة.

أ سيرة شريف عرفة

شريف عرفة هو مخرج، كاتب، ومنتج مصري وُلد في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠. تخرج من المعهد العالي للسينما في عام ١٩٨٢. ينحدر من عائلة تعمل في مجال الفن، فوالده، سعد عرفة، كان مخرجًا، وأخوه، عمرو عرفة، سلك نفس المسار كمخرج. على مدار مسيرته المهنية، أخرج شريف عرفة العديد من الأفلام التي أصبحت معالم هامة في السينما المصرية، مثل "الإرهاب والكباب"، "المنسي"، "طيور الظلام"، "النوم في العسل"، "الناظر"، "حليم"، "ولاد العم"، و"الجزيرة". تُعتبر أفلامه من بين أبرز الأعمال التي جمعت بين الطابع الكوميدي والدرامي، مما جعله واحدًا من المخرجين الأكثر تأثيرًا في صناعة السينما المصرية الحديثة^{٤٥}.

⁴⁵ Wikipedia، "Sherif Arafah" https://id.wikipedia.org/wiki/Sherif_Arafah.

طوال مسيرته المهنية، حصل شريف عرفة على العديد من الجوائز، بما في ذلك:

(١) جائزة الفضة لأفضل فيلم في مهرجان ميلانو السينمائي الأفريقي عام ١٩٩٢ عن فيلم

"الإرهاب والكباب".

(٢) جائزة البرونز في مهرجان فينيسيا السينمائي عام ١٩٩٥ عن فيلم "طيور الظلام".

(٣) جائزة أفضل مخرج في مهرجان الفيلم الوطني المصري عام ٢٠٠٧ عن فيلم "حليم".

يُعرف شريف عرفة بقدرته على دمج عناصر الكوميديا مع القضايا الاجتماعية

والسياسية في أعماله. لا تقتصر هذه الطريقة على تقديم التسلية فقط، بل تدعو الجمهور أيضًا

للتفكير في واقع المجتمع. لقد ساهمت إسهاماته في تشكيل ملامح السينما المصرية الحديثة

وألهمت العديد من صانعي الأفلام الشباب في المنطقة.

في عام ٢٠٢١، أخرج شريف عرفة فيلم "الإنسان والنمس" (الذي يحمل العنوان الأصلي

"الإنس والنمس"). يروي الفيلم قصة موظف حكومي فقير يواجه العديد من المشاكل بسبب

مهنة والده، بينما يقع في حب فتاة تحاول مساعدته في حل تلك المشاكل. يشارك في بطولة

الفيلم محمد هنيدي، منة شلبي، وعمرو عبد الجليل^{٤٦}.

⁴⁶ Wikipedia، "Sherif Arafah" https://id.wikipedia.org/wiki/Sherif_Arafah.

ب هرمية احتياجات أبراهام ماسلو

١. الحاجة الفسيولوجية

الحاجة الأساسية الذي يجب أن يمتلكه الإنسان هو الحاجة الفسيولوجي. ويُعد الحاجة الفسيولوجي أكثر الاحتياجات الأساسية أهميةً وضرورةً للإشباع، لأنه مرتبط بشكل مباشر ببقاء الإنسان على قيد الحياة^{٤٧}. الحاجة الفسيولوجي لا يدوم طويلاً ويُطلب دائماً في وقت قريب، لأنه يشمل حياة الإنسان الجسدية مثل الأكل، الشرب، الراحة، الهواء/الأوكسجين، الاستراحة، والجنس.

بيانات (١)

ام تحسين: اين هو اين "تحسين"؟ سمعت انه اصيب في حادث. هل وقع الحادث وهو شبعان ام جائع؟

الاقتناس أعلاه يعكس إشباع الاحتياجات الفسيولوجية في هرم ماسلو للاحتياجات. فالاحتياجات الفسيولوجية تُعد من الاحتياجات الأساسية للإنسان، وتشمل الطعام والماء والهواء والحالة البدنية التي تدعم بقاء الإنسان على قيد الحياة. في هذا الحوار، تسأل والدة تحسين عن حالة ابنها بعد الحادث، وخاصةً هل كان شبعاناً أم جائعاً وقت وقوع الحادث.

⁴⁷ Rahmawati, N. (2018). *Aspek Hierarki Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama Dalam Novel Vegetarian Karya Han Kang: Kajian Teori Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. Jurnal Sapala, 5(1), 3-5.

هذا يدل على اهتمامها بالحاجة ابنها الأساسية، لأن الحالة الجسدية للشخص، بما في ذلك ما إذا كان قد أكل أم لا، تؤثر على مناعته وصحته.

وتتجلى الحاجة الفسيولوجية من خلال قلق والدته تحسين بشأن الطعام الذي تناوله ابنها قبل وقوع الحادث. فهذا السؤال يعكس اعتقادها بأن الطعام عامل مهم في تحديد الحالة الجسدية لتحسين، سواء قبل الحادث أو بعده. وقد تمثل سعي والدته تحسين لتلبية هذه الحاجة في محاولتها معرفة حالة ابنها، لا سيما من حيث الجوانب الفسيولوجية الأساسية.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن هذا الحوار يعكس الحاجة الفسيولوجية في صورة الاهتمام بالطعام كعامل رئيسي في الحفاظ على الصحة والقدرة الجسدية للفرد. ويؤكد اهتمام والدته تحسين بحالة ابنها أن الحاجة الفسيولوجية تُعد من الأساسيات التي يجب إشباعها قبل أن يتمكن الإنسان من تحقيق مستويات أعلى من الاحتياجات في هرم ماسلو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
بيانات (٢)

تحسين: اسرع يا من في الحمام انا في امس الحاجة الى القضاء حاجتي

في نظرية ماسلو للاحتياجات، تُعد الحاجة الفسيولوجية من أبسط وأهم الاحتياجات، وتشمل جوانب مثل الأكل والشرب والنوم والتنفس والإخراج. ويُعد إشباع هذه الحاجة أمرًا ملحًا لأنه يرتبط مباشرة ببقاء الإنسان على قيد الحياة.

في الاقتباس أعلاه، يوضح تحسين بشكل صريح أنه بحاجة ماسة إلى دخول الحمام، وهو أحد أشكال الحاجة الفسيولوجية. إن رغبته الملحة في دخول الحمام تُظهر أن هذه الحاجة لا تحمل التأخير، لأن للجسم حدودًا في تحمل عملية الإخراج.

وفي هذا الحوار، ترد والدته تحسين بطريقة مازحة، متسائلة عن سبب استعجاله. ومع ذلك، فإن تحسين يرى أن الدافع البيولوجي لقضاء حاجته هو الأولوية القصوى التي يجب تلبيتها فورًا، بغض النظر عما يحدث خارج الحمام.

واستنادًا إلى ما ذكر أعلاه، يمكن الاستنتاج أن اقتباس تحسين يعكس إشباع الحاجة الفسيولوجية، لأنه عبّر صراحة عن حاجته إلى دخول الحمام لتلبية متطلبات جسده الأساسية.

بيانات (٣)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تحسين : أريد ان أأبدي إعجابي باللحم. إنه رائع جدا هذه أول مرة أذوق لحما هكذا.

في هذا الاقتباس، يُعبّر تحسين بوضوح عن إعجابه بالطعام المقدم. فعبارات مثل "لذيذ جدًا" و"هذه أول مرة أذوق فيها لحماً كهذا" تُشير إلى أنه لم يكتفِ بالشعور بالشبع، بل استمتع أيضًا بعملية تناول الطعام. وهذا يدل على أن حاجته الفسيولوجية المتمثلة في التغذية قد تم تلبيتها بشكل جيد في تلك اللحظة.

إن التقدير للطعام قد يعكس أيضًا شعورًا بالامتنان والراحة الجسدية. ووفقًا لنظرية ماسلو، فإن إشباع الحاجة الفسيولوجية يُشكّل أساسًا ضروريًا يتيح للفرد الانتقال إلى تلبية

الاحتياجات الأخرى. بمعنى أنه عندما يحصل الجسد على تغذية كافية، يكتسب الشخص طاقة واستقراراً جسدياً يمكنه من السعي نحو احتياجات أخرى كالأمان أو العلاقات الاجتماعية.

إن الرضا الذي عبّر عنه تحسين يمكن تفسيره أيضاً كتجربة ممتعة على الصعيدين الحسي والعاطفي. فقد اعترف بأن تلك التجربة جديدة عليه، مما يجعل الطعام ليس فقط وسيلة لإشباع الحاجة الجسدية، بل أيضاً تجربة اجتماعية مميزة ضمن تفاعله مع عائلة نزمين. وهذا يشير إلى أن لحظة تناول الطعام لم تكن مجرد نشاط استهلاكي، بل كانت مناسبة اجتماعية تدعم إشباع الاحتياجات الأساسية في جو دافئ ومفرح.

استناداً إلى ما سبق، يمكن الاستنتاج أن حوار تحسين يُمثل تلبية الحاجة الفسيولوجية، خصوصاً في جانب الحصول على طعام مناسب ومُرضٍ. إن تعبيره عن الإعجاب بجودة الطعام يُظهر أن هذه الحاجة الأساسية قد تم تلبيتها ليس فقط على المستوى الجسدي، بل أيضاً بطريقة توفر راحة عاطفية. وإن تلبية هذه الحاجة تُشكّل أساساً يسمح لتحسين بمتابعة التكيف الاجتماعي وتكوين علاقات إيجابية مع بيئته الجديدة.

بيانات (٤)

قنديل: هذا لحم بشر

تحسين: عزيزي "قنديل" لا تمنح في هذا لانني اتوعلك بسهولة.

في هذا المشهد، كان تحسين يستمتع بتناول الطعام مع عائلة نزمين، وكان يُعجب

بطعم اللحم المقدّم ويثني عليه. إلا أن شقيق نزمين فجأة صرّح بأن اللحم الذي يتناولونه

هو "لحم بشري". هذا التصريح لم يُفسد فقط أجواء الطعام، بل أثر أيضًا بشكل مباشر على رد فعل تحسين الجسدي، حيث عبّر قائلًا: "لا تمنح في هذا الأمر، لأنني أشعر بالغثيان بسهولة".

تُظهر استجابة تحسين أنه يعاني من انزعاج جسدي يتمثل في الشعور بالغثيان، وهو شكل من أشكال الاضطراب الفسيولوجي. وهذا يُعدّ مؤشرًا قويًا على أن حاجته الفسيولوجية قد تعرّضت للخلل. فعملية الأكل هي نشاط أساسي يهدف إلى تلبية حاجة الجسم إلى التغذية، ولكن عندما تتعرّض هذه العملية لعوامل خارجية مقلقة ومقرّزة (كما في هذا الموقف)، فإن السعي وراء تلبية الحاجة الفسيولوجية يتعرض للتهديد. من جهة أخرى، من المهم أيضًا الانتباه إلى السياق النفسي الذي صاحب هذا الرد. فالاشتمزاز والدهشة واحتمال فقدان الثقة في الطعام المقدّم قد زادت من اضطراب الحالة النفسية أثناء تناول الطعام. ومع ذلك، ونظرًا لتركيز تحسين الواضح على الإحساس الجسدي بالغثيان، فإن ذلك يدل على أن الاضطراب الذي يشعر به يتعلّق في المقام الأول بحاجته البيولوجية، وليس بجوانب الأمان أو العاطفة بشكل أعمق.

إن عبارة "أشعر بالغثيان بسهولة" تعكس حساسية جسده تجاه بيئة لا تُوفّر له الراحة أثناء الأكل. وعليه، يمكن القول إن تحسين كان في موقف لم تُلبّ فيه حاجته الفسيولوجية بشكل كامل، بسبب تدخل لفظي أفسد عليه شهية الطعام وراحته الجسدية.

وبناءً على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن حوار تحسين يُظهر وجود اضطراب في تلبية الحاجة الفسيولوجية، وخاصة فيما يتعلق بنشاط الأكل. فقد تسبّب الكلام المقرّز في

استجابة جسدية فورية تتمثل بالغثيان. وهذا يدل على أن الحاجة الأساسية في تسلسل ماسلو، أي الحاجة الفسيولوجية، لم تُلبَّ بشكل تام نتيجة لظرف خارجي أفسد على تحسين راحته الجسدية أثناء الأكل.

بيانات (٥)

تحسين: ما هذا؟ انني جائع للغاية

في هذا الحوار: "أنا جائع جدًا..."، يعبر تحسين بوضوح عن حالته الجسدية التي تعاني من الجوع. يُعدّ هذا التصريح مؤشرًا واضحًا على أنه يمرّ بوضع لا تُلبَّى فيه حاجته الفسيولوجية، وهي الحاجة الأساسية في تسلسل ماسلو. وتشمل هذه الحاجة الحيوية أمورًا مثل الطعام، والشراب، والنوم، والتنفس. في هذا السياق، يُعدّ شعور تحسين بالجوع دافعًا بيولوجيًا يدفعه للبحث عن الطعام لتلبية هذه الحاجة الأساسية

ومن اللافت أن تحسين، رغم إدراكه المسبق أنه ممنوع من الخروج ليلاً وهي قاعدة ترتبط بحاجة الشعور بالأمان — إلا أن دافع الجوع لديه كان أقوى من الخوف أو القلق المرتبط بتلك القاعدة. يتجلى هذا في قراره بالخروج من الغرفة بحثًا عن الطعام. ويُظهر هذا التصرف أنه في ظروف معيّنة، عندما تكون الحاجة الفسيولوجية ملحّة، فإن الإنسان قد يُهمل احتياجات ذات مستوى أعلى في تسلسل ماسلو، مثل الأمان، في سبيل تلبية الحاجة الجسدية الأكثر إلحاحًا.

إن خرق تحسين للأوامر من أجل تلبية جوعه يُظهر أيضًا أنه في الحالات القصوى، يتصرف الإنسان بغريزته لتلبية احتياجاته الجسدية أولاً. فالجوع في هذه الحالة لا يُعتبر مجرد شكوى، بل محفزًا لاتخاذ إجراء فعلي يُعبر عن إلحاح هذه الحاجة.

وبذلك، يُجسد هذا الحوار بوضوح أن الحاجة الفسيولوجية لها الأولوية القصوى في مواقف معينة. فعندما يعاني الجسد من نقص في الطاقة والتغذية، فإن الاستجابة لا تقتصر على الشعور بعدم الراحة، بل تتجلى أيضًا في دافع قوي يدفع الإنسان إلى اتخاذ خطوات عملية لتلبية تلك الحاجة، كما فعل تحسين.

٢. الحاجة الأمان

الحاجة إلى الأمان والحماية هي من الحاجة التي تدفع الإنسان إلى البحث عن الطمأنينة، واليقين، والنظام في محيطه^{٤٨}. تشمل الحاجة إلى الشعور بالأمان الحاجة إلى الأمان الجسدي، والحرية من القوى المهددة مثل الخوف، والقلق، والخطر، والاضطراب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R (١) بيانات

تحسين : "أقسم لك أنك ستستعين بوقتك معنا عن أي رعب تتحدثين؟ اننا نرفه عن الاطفال تغاضي عن كل ذلك يا سيدتي"

في هذا الحوار، يحاول تحسين طمأننة السيدة وإزالة مخاوفها بشأن بيت الرعب. من خلال استخدامه لعبارات مطمئنة مثل: "أقسم لك، سيدتي..." و "نحن نقدم الترفيه فقط للأطفال"،

⁴⁸ Arista, H. F. (2016). *Kepribadian Milea Dalam Novel Dilan Karya Pidi Baiq Berdasarkan Teori Humanistik Abraham Maslow* (Doctoral dissertation, Universitas Mataram).

يسعى تحسين إلى ترسيخ شعور بالأمان والطمأنينة، موضحة أن المكان لا يشكل أي خطر، بل هو وسيلة ترفيهية آمنة.

وعندما يقول "انسى كل ذلك، سيديتي..."، فإنه يحاول صرف انتباهها عن مشاعر الخوف، لكي تشعر بالهدوء والراحة. ويُعد هذا شكلاً من أشكال تلبية حاجة الأمان، إذ يسعى إلى تهدئة القلق الذي تشعر به السيدة من خلال تفسيرات لطيفة وتطمينات مباشرة. كما أن قوله "إنه مجرد بلاستيك!" يؤكد مجدداً أن كل ما هو مرعب في المكان ليس حقيقياً، بل مجرد ديكور غير مؤذٍ. يهدف هذا إلى منح الزائرة شعوراً بالاطمئنان والثقة، كي تستمتع بالتجربة دون خوف مفرط.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن حاجة الشعور بالأمان قد تم تلبيتها في هذا الحوار من خلال جهود تحسين لطمأننة السيدة. فقد قدّم شرحاً منطقياً وبأسلوب مطمئن يقلل من قلقها، مما ساعد في إشعارها بالأمان داخل المكان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

بيانات (٢)

كان اول يوم لي في المدرسة. كنت اشعر بالخوف والغربة. وكانت اول صفعة علي رقبتي تورمها وتلهبها. ويومها سألني المدرس...

المدرس: ماذا يعمل والدك

(لم اعرف بما ارد...)

المدرس: اجبني يا فتي ماذا يعمل والدك؟ (لكنه ضغط علي جدا....)

سيضرب المدرس الى تحسين ثم التحسين تجيب ان والده مات.

في هذا الحوار، يصف تحسين أول يوم له في المدرسة كتجربة مليئة بالخوف والاغتراب، كما يتضح من قوله: "كنت أشعر بالخوف والغربة." هذه المشاعر تشير بوضوح إلى أن تحسين لم يكن يشعر بالأمان، سواء على المستوى الجسدي أو النفسي، في بيئته المدرسية الجديدة.

وتتفاقم هذه الحالة عندما يتعرض للعنف الجسدي من قبل المعلم، إذ يقول: "الصفعة الأولى على رقبي جعلتها تتورم وتشعر بالألم." هذا العنف يمثل تهديدًا مباشرًا لسلامته الجسدية، ويعكس بيئة غير آمنة، لا سيما وأن مصدر العنف هو شخص يُفترض أن يكون رمزًا للحماية والتعليم. يصل المشهد إلى ذروته عندما يُجبر تحسين على الإفصاح عن مهنة والده المتوفي، ما يخلق ضغطًا نفسيًا شديدًا ويمس بجراحه العاطفية. الإكراه والعنف الجسدي والتوتر العاطفي الذي يتعرض له، كلها تؤكد أنه لم يكن يتمتع بأي إحساس بالأمان في ذلك الموقف. استيقاظه فجأة من النوم وهو يصرخ "توقف!" يدل على عمق الصدمة التي تراكمت منذ الطفولة واستمرت حتى البلوغ.

بناءً على هذا، يمكن القول إن هذا المشهد يُظهر فشلًا واضحًا في تلبية حاجة تحسين للشعور بالأمان، سواء على الصعيد الجسدي أو النفسي. الخوف والعنف والضغط النفسي الذي تعرض له في طفولته شكّلوا جرحًا نفسيًا عميقًا، ما يبرز مدى أهمية إشباع حاجة الأمان في بناء الاستقرار النفسي للإنسان.

بيانات (٣)

خزاعة : محظور على "تحسين" الخروج من غرفته كما امر السيد "شهاوي". مفهوم؟
/ مفهوم.

تحسين: "خزاعة" انه "خزاعة" الاحول. غرفتي بعيدة للغاية الى اين اهرب؟ سيمسك بي.

في هذا المشهد، يجد تحسين نفسه يتنصت على مجموعة من الأشخاص يتحدثون عنه، ويذكر من بينهم أن عليه البقاء في غرفته بأمر من السيد شهاوي. هذا التصريح يثير في نفسه خوفًا شديدًا، ويجعله يشعر بالتهديد، خصوصًا عندما يتعرف على خُزاعة - الذي يلقبه بـ "الأحول" - كشخص قد يُمسك به في حال تم العثور عليه خارج غرفته.

ردة فعل تحسين، حيث يعبر عن بعد غرفته وجهله بمكان يمكنه الهروب إليه، تدل على شعور واضح بعدم الأمان، سواء من الناحية الحسدية أو النفسية. فقدانه لإحساس الأمان يولد لديه قلقًا عميقًا وشعورًا بأنه مهدد وغير محمي. هذا يعكس اختلالًا في تلبية حاجته إلى الأمان، التي تمثل المستوى الثاني في هرم ماسلو بعد الحاجة الفسيولوجية.

ركضه المفاجئ نحو غرفة أخرى والتي تبين لاحقًا أنها تخص أخت نزمين هو تصرف غريزي يعكس حالة الذعر التي يعيشها. لم يكن هذا الفعل محسوبًا أو مبنيا على وعي اجتماعي، بل كان اندفاعًا ناجمًا عن رغبته الملحة في إيجاد مأوى آمن. وهذا يتوافق مع ما يشير إليه ماسلو بأن الإنسان حين يُهدد شعوره بالأمان، فإنه سيتصرف بشكل فوري وبدافع البقاء، حتى لو خالف بذلك الأعراف الاجتماعية أو التوقعات الأخلاقية.

كما أن هذا المشهد يُبين كيف يمكن لحاجة الأمان أن تغطي على الحاجة أخرى عند التهديد، فبعد أن خرج تحسين من غرفته مدفوعاً بالجوع (الحاجة الفسيولوجية)، تحولت أولويته سريعاً إلى البحث عن الأمان عندما استشعر الخطر. هذا التغير المفاجئ في السلوك يسلط الضوء على الطبيعة الديناميكية للاحتياجات الإنسانية وفق تسلسل ماسلو.

بناءً على ذلك، يظهر بوضوح أن هذا المشهد يُجسد أزمة حقيقية في تلبية حاجة تحسين للأمان، ويُظهر كيف يؤثر هذا النقص بشكل مباشر في سلوكياته وقراراته اللحظية، والتي تهدف بشكل أساسي إلى الحفاظ على سلامته الجسدية والنفسية.

بيانات (٤)



في هذا الجزء، يواجه تحسين تهديداً جسدياً مباشراً عندما رفع طفل صغير يدعى قنديل سلاحاً حاداً فجأة نحو وجهه. وقد أظهرت ردة فعل تحسين التلقائية مزيجاً من الدهشة والغضب والخوف، مما يعكس ليس فقط اضطراباً في راحته النفسية، بل يمس أيضاً بعد الحاجة إلى الأمان في نظرية ماسلو.

في هرم الاحتياجات لدى ماسلو، تأتي الحاجة إلى الأمان في المرتبة الثانية بعد الاحتياجات الفسيولوجية. وتشمل هذه الحاجة الحماية من الأخطار، والاستقرار، والنظام، والسلامة من التهديدات الجسدية والنفسية. وعندما يشعر الإنسان بأن سلامته مهددة، فإن نظام الدفاع الغريزي الجسدي والنفسي يبدأ بالعمل. وفي هذا السياق، لم يكن تهديد

قنديل مجرد انتهاك لإحساس تحسين بالأمان، بل زعزع أيضا استقراره العاطفي. والأسوأ من ذلك، أن هذا التهديد جاء فجأة ومن شخص يفترض أن يكون غير مؤذ بحسب المعايير المتعارف عليها (طفل صغير)، مما ضاعف من شعور تحسين بالدهشة. لم يكن يتوقع أبدا أن يظهر خطر حقيقي داخل منزل عائلة نارمين، الذي كان يعتقد أنه مكان آمن.

إن رفضه لهذا الفعل وقوله "ما هذا؟" يعكسان رد فعل دفاعي تلقائي يظهر عندما يشعر الإنسان بأنه في خطر. وهذا شكل من أشكال التعبير الأولي عن عدم القبول لبيئة لم تعد توفر له شعورا بالحماية. ويعد هذا السلوك مؤشرا مهما على أن حاجة تحسين إلى الأمان قد تضررت بشكل كبير.

يظهر هذا الحوار أن تحسين يعاني من اضطراب في حاجته إلى الشعور بالأمان، بسبب التهديد الجسدي الذي نجم عن تصرف غير متوقع، والذي أثر مباشرة على شعوره بالأمان والطمأنينة في مكان من المفترض أن يوفر له السكينة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R (٥) بيانات

تحسين: ربه ذلك الفتى ممسوس. انه هجما ممسوس ربما ياكلني. يا للهول!

يمثل هذا الحوار امتدادا للحادثة الصادمة التي مر بها تحسين. بعد تعرضه لإصابة جسدية ومشاهدته لتصرفات قنديل الغريبة، بدأ تحسين يعتقد أنه يواجه تهديدا خارقا للطبيعة. وقد ذكر أن قنديل ربما يكون ممسوسا ويمكن أن يتحول إلى وحش يأكله. هذه العبارة مليئة بالقلق والخوف واليأس.

يشير ماسلو إلى أنه في الحالات التي يشعر فيها الإنسان بأن حياته مهددة بشدة، تصبح الحاجة إلى الأمان هي الأكثر سيطرة وإلحاحاً. وتظهر ردود فعل تحسين أنه لم يعد يشعر بالحماية، حتى داخل المنزل الذي كان يعتبره في السابق مكاناً آمناً. ويزيد خوفه من أمور لا يمكن تفسيرها منطقياً (مثل المس والتحول إلى وحش) من ترسيخ قناعته بأن البيئة المحيطة به بيئة خطيرة.

وتوحي عبارته "ربما سيأكلني" بوجود تهديد مباشر لاستمرارية حياته. وعندما يشعر الجسد والنفس بتهديد بالغ، تتراجع جميع الاحتياجات الأخرى، بما فيها احترام الذات والمودة وتحقيق الذات، لأن الحاجة الأساسية إلى الحماية والسلامة تصبح هي المسيطرة. يشير هذا الحوار إلى أن حاجة تحسين إلى الأمان قد وصلت إلى مرحلة حرجية، بسبب تهديد شديد جعله يشعر بأن سلامته مهددة بشكل مباشر وجدي.

٣. الحاجة للإجتماعية والحب

تعتبر الحاجة إلى الحب والانتماء من الاحتياجات التي تدفع الفرد إلى إقامة علاقات أو روابط عاطفية فعالة مع أفراد آخرين، سواء من نفس الجنس أو من الجنس الآخر، داخل الأسرة أو ضمن الجماعة في المجتمع^{٤٩}.

إن حاجة الفرد إلى أن يكون محبوباً ومملوكاً عاطفياً تدفعه إلى إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين وتبادل الاهتمام معهم. ويمكن أن تُلبى حاجة الحب من خلال الأسرة، والأصدقاء،

⁴⁹ Hamdi, M. Y., & Santoso, H. D. (2021, December). Tinjauan Psikologi Humanistik Abraham Maslow dalam Naskah Drama "Sorry Wrong Number" (1943) karya Lucille Fletcher. In Prosiding Seminar Nasional Unimus (Vol. 4).

والشريك. وتُلاحظ حاجة الحب والانتماء لدى الشخصية الرئيسية من خلال الحوار التالي في الفيلم.

بيانات (١)

هذا غريب يا تحسين/ ماذا؟ / فتاة جميلة وثرية جدا، لم قد تحبك؟/ اللهم استر علينا قل ما شاء الله ولا يكون قلبك حسودا. علام تحبن هذا بسيط لقد انقذت حياتها. قرأت في الشاب الشجاع الذي تتمناه اي فتاة.

يعكس الاقتباس أعلاه تحقيق حاجة تحسين إلى الحب والانتماء. ووفقاً لنظرية هرم الاحتياجات لماسلو، تشمل هذه الحاجة العلاقات العاطفية، والمودة، والقبول من الآخرين. كل فرد يحتاج إلى أن يُحب ويُقبل في بيئته الاجتماعية، سواء في علاقة رومانسية أو صداقة أو ضمن الأسرة.

في هذا الحوار، يعبر تحسين بثقة عن أن سبب إعجاب الفتاة به هو لأنه أنقذ حياتها ويُعتبر شخصا شجاعا. وهذا يدل على أن تحسين يشعر بالاعتراف العاطفي من قبل تلك الفتاة، مما يؤكد أنه مقبول ومقدّر في العلاقة الاجتماعية. وهذا القبول يعكس تحقيق الحاجة إلى الحب، لأنه يشعر بأنه مرغوب فيه ومحبوب من قبل الآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قوله "لقد رأيت في شخصي شابا شجاعا تحلم به كل فتاة" يدل على أن تحسين يدرك وجود رابط عاطفي بينه وبين تلك الفتاة. إنه يشعر بأن لوجوده معنى في حياة الآخرين، مما يعزز من شعوره بالانتماء.

وبناء على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن حاجة تحسين إلى الحب والانتماء قد تحققت. فهو يشعر بالمودة والقبول من قبل الآخرين، مما يمنحه رضا عاطفيا وإحساسا بالترايط داخل علاقاته الاجتماعية.

بيانات (٢)

تحسين: كانت هذه زهورا، اشتريتها من اجلك بتسع جنيهات ونصف، لكنني اشتريتها معتقدا انك تسكنين شقة عادية، لكن بسم الله ما شاء الله بعد رؤيتي هذا الصرح الضخم، فلا، انما ليست من مقامك افضل حرقها

يعكس الاقتباس أعلاه تحقيق حاجة الحب والانتماء، وهي الحاجة التي تأتي في المرتبة الثالثة ضمن هرم ماسلو للاحتياجات. وتشمل هذه العلاقات الاجتماعية، والحميمية العاطفية، والرغبة في أن يُحب الإنسان ويُقبل من الآخرين.

في ذلك الحوار، يُظهر تحسين جهده لبناء علاقة قريبة والتعبير عن مشاعره تجاه نارمين من خلال تقديم الزهور. وعلى الرغم من أن قيمة تلك الزهور بسيطة، فإن تقديمها نابع من نية صادقة باعتبارها رمزا للاهتمام والمودة. ولكن عندما علم بأن نارمين تعيش في بيئة فاخرة لا تتوافق مع توقعاته، بدأ تحسين يشعر بالتردد والدونية تجاه ما قدمه، بل وفكر في حرق الزهور لأنه اعتبرها غير لائقة.

وتُظهر مشاعر تحسين أنه يتوق إلى القبول والاعتراف من نارمين، ويسعى إلى تكوين رابطة عاطفية أقرب. كما أن شعوره بعدم اليقين يعكس حاجته إلى أن يُقبل بصدق من

الشخص الذي يعجب به. ويُظهر سلوكه الصادق والعاطفي والتأملي أنه يبحث عن الأمان في العلاقة الاجتماعية، وكذلك عن التقدير من شخصية مهمة في حيا.

وبناء على ما تقدم، يمكن الاستنتاج أن حوار تحسين يُجسد تحقيق حاجة الحب والانتماء. فهو يسعى إلى إقامة علاقة عاطفية مع نارمين من خلال رمزية تقديم الزهور، ويُظهر هشاشته العاطفية تعبيرا عن رغبته في الحصول على المودة والقبول.

بيانات (٣)

تحسين: نارمين نارمين يا حبيبي ...

يُعدّ الحوار "نارمين... نارمين، حبيبي..." تعبيرا لفظيا قويا عن المحبة والارتباط العاطفي. إن استخدام كلمة "حبيبي" يُشير إلى المودة العميقة، ويدل على أن العلاقة بين تحسين ونارمين قد وصلت إلى مرحلة عاطفية أعمق من مجرد تفاعل اجتماعي عادي. فهذه الكلمة لا تعبر فقط عن الحب، بل تُظهر أيضا حاجة تحسين إلى إقامة علاقة عاطفية حميمة ذات معنى والحفاظ عليها.

وبحسب ماسلو، تظهر الحاجة إلى الحب والانتماء بعد تلبية الحاجة الفسيولوجية والحاجة الأمان. وفي هذه المرحلة، يشترك الفرد إلى علاقة مستقرة مليئة بالمودة، سواء كانت صداقة أو علاقة أسرية أو علاقة رومانسية. وفي هذا الاقتباس، لا يعبر تحسين فقط عن حبه لنارمين، بل يُظهر أيضا ارتباطا داخليا قويا يجعله يشعر بالاتصال العاطفي ولا يريد أن يفقد نارمين في حياته.

كما أن هذا القول يُظهر قبول تحسين لمشاعره، إذ يعترف بها بصراحة. ويُعتبر هذا نوعاً من السعي إلى بناء علاقة مليئة بالقرب والدفع العاطفي. ومن خلال مناداته لنارمين بـ"حبيبتى"، لا يعبر تحسين عن شعوره بالانتماء إليها فقط، بل يسعى أيضاً إلى الحصول على مشاعر متبادلة يريد أن يُحب كما يُحب.

إن هذا الحوار يُجسد تحقيق الحاجة إلى الحب والانتماء. فمن خلال هذا التعبير العاطفي "حبيبتى"، يُظهر تحسين رغبته في الارتباط العاطفي بنارمين. وتُعد هذه العبارة رمزاً للصلة الروحية العميقة، وجهداً للحفاظ على علاقة تقوم على الحب والاهتمام والقبول، كما هو موصوف في نظرية ماسلو في مستوى الحب والانتماء.

بيانات (٤)

تحسين: اتعرف يا قنديل في صغيري كنت مثلك تماماً. كنت الهو دائماً وحدي ولم يكن لدي أصدقاء. وكان والدي غائباً ورزقني الله بأخذت قمة في الازعاج. لكن الان صار لدي الكثير من الأصدقاء. وحين اتزوج نارمين سأنجب لك اطفالا كثيرا!

يمثل هذا الحوار تجسيدا قويا للحاجة الاجتماعية، ولا سيما إلى المحبة والانتماء. يفتح تحسين قلبه لقنديل، وهو طفل يشبهه في طفولته. يسترجع لحظات الوحدة عندما لم يكن لديه أصدقاء، وكان يعيش دون وجود أب يهتم به. تُظهر هذه العبارة شوقاً عميقاً إلى الترابط العاطفي والعلاقات ذات المعنى.

ومع ذلك، لا يقتصر الأمر على اعترافه بالماضي، بل يشمل أيضاً الأمل في المستقبل. يؤكد تحسين أنه بعد زواجه من نارمين، يرغب في إنجاب العديد من الأطفال كي يتمكن

قنديل من اللعب معهم ويشعر بوجود أسرة ينتمي إليها. ويعكس هذا جهداً فعالاً لبناء بيئة مليئة بالحب والدفع، وهي البيئة التي لم يحظَ بها في طفولته.

وفقاً لنظرية ماسلو، فإن هذا الحوار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى الثالث من هرم الاحتياجات، وهو الحاجة إلى الحب والتعلق والانتماء الاجتماعي. لا يريد تحسين أن يُحب فقط، بل يسعى أيضاً إلى منح الحب وخلق علاقات اجتماعية أوسع وأكثر معنى.

بيانات (٥)

اتحب ان ارقص لك هكذا؟

ظهر هذا الحوار كشكل من أشكال الاقتراب العاطفي والوجداني من نارمين إلى تحسين. إن عبارة "هل تريدني أن أرقص لك هكذا؟" ترمز إلى الضعف، والرغبة في الإرضاء، والانفتاح في بناء علاقة عاطفية. فالرقص في هذا السياق ليس مجرد حركات جسدية، بل هو فعل حميمي ذو دلالة رمزية يعبر عن المحبة والاهتمام والرغبة في القبول.

وبحسب ماسلو، فإن الحاجة إلى الحب والانتماء تشمل العلاقات المليئة بالدفع والعاطفة والشعور بالانتماء، سواء في نطاق الأسرة أو الصداقة أو العلاقات العاطفية. في هذه المرحلة، يحتاج الإنسان إلى وجود شخص آخر يشاركه المحبة والاهتمام والروابط العاطفية العميقة. وفي هذا الاقتباس، تعبّر نارمين عن هذه الحاجة، إذ تسعى إلى إقامة علاقة عاطفية أقرب مع تحسين، كما تعرض عليه نوعاً من العاطفة والقبول.

كما يمكن قراءة سؤال نارمين البلاغي على أنه اختبار لطبيعة العلاقة بينهما، وهل هناك انجذاب متبادل، وهل هناك مجال لحب أعمق. وهذا يدل على أن نارمين لا تكتفي بالعطاء فقط، بل تأمل أيضا في تلقي الحب في المقابل، مما يساهم في بناء علاقة قائمة على الانتماء المتبادل. ومن ناحية أخرى، فإن ذلك يدل على هشاشتها العاطفية، إذ إنها تفتح قلبها لاحتمالية القبول أو الرفض، مما يعزز البعد النفسي للحاجة إلى أن تُحب وتُمتلك.

يعكس هذا الحوار الحاجة إلى الحب والانتماء حسب نظرية ماسلو. إذ تُظهر نارمين بشكل صريح رغبتها في بناء علاقة عاطفية ورومانسية مع تحسين، من خلال لغة الجسد وسؤال مليء بالحنان. وهذا يُعد تجسيدا لمسعى تلبية الحاجة إلى الحب والاهتمام والشعور بالانتماء في إطار علاقة شخصية حميمة.

٤. الحاجة للتقدير

تُعدّ حاجة التقدير قيمة تُمنح كنوع من التقدير للذات. وبما أن الإنسان كائن اجتماعي، فإنه سيظل دائما بحاجة إلى الآخرين، وفي علاقته مع الآخرين لا بد من وجود شعور بالاحترام المتبادل^{٥٠}. بحسب ماسلو، فإن لكل شخص نوعين من الحاجة التقدير، وهما تقدير الذات والتقدير من الآخرين^{٥١}.

⁵⁰ Aclya, P. (2018). *Pemenuhan Kebutuhan Bertingkat Tokoh Edward Elric dalam Film Hagane no Renkinjutsushi Karya Hiromu Arakawa* (Doctoral dissertation, Universitas Darma Persada).

⁵¹ S. Asmaya, "Kebutuhan Bertingkat Tokoh Fajar dalam Novel Kabut Koa Karya Ichsan Saif: Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow," *Jurnal Bapala*, <https://jurnalmahasiswa.unesa.ac.id/index.php/bapala/article/view/27745>.

بيانات (١)

تحسين : "استميتك عذرا لكنني حلجت على منشب المدير عام بعد العمل ل ٤٠ سنة/لكنني لم اولد هنا يا سيدتي قبل تولي إدارة بيت الرعب عملت ٣ سنوات مساعدا المدير لعبة العجلة الدوارة واجدت عملي بفضل الله عملت قبل ذلك لاربع سنوات كمشرف عام في تلاهي "ام عزة" التي في نهاية شارع "فيصل" الواقعة بعد نزلة الجسر مباشرة"

يُظهر الاقتباس أعلاه تلبية حاجة تقدير الذات في هرم ماسلو للاحتياجات. هذه الحاجة تدفع الفرد إلى الحصول على التقدير من الآخرين والشعور بالكفاءة في المجال الذي يعمل فيه. يؤكد البطل، تحسين، أن المنصب الذي وصل إليه لم يكن نتيجة الحظ، بل كان من خلال العمل الجاد والخبرة التي اكتسبها خلال أربعين عامًا. بذكره لمسيرته المهنية الطويلة، يوضح أنه يمتلك المهارات والخبرة المعترف بها في سوق العمل.

تظهر حاجة تحسين إلى التقدير عندما يشرح بالتفصيل منصبه كمساعد مدير لمدة ثلاث سنوات، ثم كمشرف عام لمدة أربع سنوات، قبل أن يصبح مديرًا. يبين هذا التصريح رغبته في أن يُعترف بإنجازاته ويُظهر فخره بقدراته. إن جهوده لتلبية هذه الحاجة تتجلى في تأكيده على خبرته المهنية وأدائه الجيد خلال سنوات طويلة.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن حاجة تحسين إلى تقدير الذات قد تم تلبيتها من خلال إنجازاته المهنية والاعتراف الاجتماعي الذي حصل عليه. فهو لا يشعر فقط بالثقة في قدراته، بل يُظهر أيضًا أن كفاءته قد نالت اعتراف الآخرين. وهذا يُثبت أن التقدير،

سواء في شكل إنجاز مهني أو اعتراف اجتماعي، هو جزء مهم من تلبية احتياجات الإنسان النفسية كما ورد في نظرية ماسلو.

بيانات (٢)

تحسين: أستمع كلام الفاهمين؟ انا، بعون الله مطمع لأي فتاة مثيرة

يعكس الاقتباس أعلاه تلبية حاجة التقدير في هرم ماسلو للاحتياجات. تشمل هذه الحاجة الاعتراف، وتقدير الذات، والاحترام من الآخرين. في هذا الحوار، يُظهر الشخصية ثقة عالية بالنفس عندما يصريح بأنه رجل يجذب النساء.

تُشير العبارة: "أنا، بإذن الله، هدف لأي فتاة جميلة"، إلى رغبة الشخصية في الحصول على اعتراف اجتماعي بجاذبيته. كما تدل هذه العبارة على أنه يريد أن يُعتبر شخصًا ذا قيمة

ويستحق الاحترام في محيطه الاجتماعي، خصوصًا في علاقته بالجنس الآخر.

بالإضافة إلى ذلك، فإن طريقة حديثه المليئة بالثقة تُظهر أن لديه تقديرًا لذاته، ويشعر

بأنه يستحق الاهتمام والانجذاب من الآخرين. وهذا يتوافق مع حاجة التقدير في نظرية

ماسلو، حيث يسعى الإنسان لأن يُحترم ويُقدَّر بناءً على صفاته الشخصية ومؤهلاته.

واستنادًا إلى ما سبق، يمكن الاستنتاج أن هذا الحوار يعكس تلبية حاجة الشخصية إلى

التقدير، إذ يُظهر ثقته بنفسه ورغبته في الحصول على اعتراف اجتماعي بجاذبيته.

بيانات (٣)

تحسين: لا دخل لي بالادخار، ألقى عليك التحية فحسب.

في هرم ماسلو للاحتياجات، تشمل حاجة التقدير الاعتراف، والشعور بالتقدير، والثقة بالنفس. ويمكن أن يأتي هذا التقدير من الذات (تقدير الذات) أو من الآخرين (الاحترام الاجتماعي).

في هذا الحوار، يشعر تحسين بالحاجة إلى التأكيد على أنه لا علاقة له بمشكلة حساب التوفير الخاصة بأمه، وأن نيته كانت فقط لإلقاء التحية. تُظهر هذه العبارة رغبته في الحصول على اعتراف بنواياه الحسنة، وليس أن يُلام على تصرفات لم يرتكبها. بعبارة أخرى، يشعر تحسين بأن كرامته مهددة بسبب اتهام لا علاقة له به، ولذلك يسعى للدفاع عن نفسه.

كما أن رد فعل تحسين العاطفي يعكس حاجته إلى الاحترام والمعاملة العادلة. فالادعاء ضد والدته قد يجعله يشعر بالإهانة والاحتقار، ولهذا يحاول أن يوضح أنه لا علاقة له بالمشكلة.

وبناءً على ما سبق، فإن هذا الاقتباس يُظهر سعي تحسين للحفاظ على كرامته والحصول على اعتراف من الآخرين بأنه بريء. وهذا يتماشى مع حاجة التقدير في هرم ماسلو، حيث إن كل فرد يرغب في أن يُحترم ويُحكم عليه بناءً على أفعاله الشخصية، وليس بسبب أخطاء الآخرين.

بيانات (٤)

تحسين: بصراحة من حقي ان اجلس مع زوجتي في بيت لنا وحدنا.

في هذا الاقتباس، يعبر تحسين عن رغبته الشخصية والعميقة في امتلاك منزل خاص مع زوجته. لا تعكس هذه العبارة الحاجة إلى مكان مادي فقط، بل تشير أيضًا إلى حاجة نفسية أعمق، وهي الاعتراف بالحق، والاستقلالية، والكرامة كشخص بالغ يريد أن يبنى حياته الخاصة. عندما يقول تحسين: "أليس من حقي..."، فإنه يؤكد أن له الحق المتساوي في تحديد مسار حياته، وأن وجوده كزوج يستحق الاعتراف والتقدير على الصعيدين الاجتماعي والشخصي.

وفقًا لنظرية ماسلو، تقع حاجة التقدير في المستوى الرابع من هرم الحاجة، بعد الحاجة الفسيولوجية، والأمن، والحب والانتماء. وتنقسم حاجة التقدير إلى قسمين: التقدير من الذات (الاحترام الذاتي)، والاعتراف أو التقدير من الآخرين. في هذا السياق، يشمل حوار تحسين كليهما. فالرغبة في امتلاك منزل خاص تعبر عن احترام الذات كفرد يريد الاستقلال وتحمل المسؤولية، بينما الأمل في أن تفهم رغبته ويقدّرها الآخرون يعكس الحاجة الخارجية إلى الاعتراف والتقدير الاجتماعي.

وعلاوة على ذلك، فإن رغبته في أن يكون المنزل "لنا نحن فقط" تدل على أنه يريد بناء مساحة خاصة تعكس هويته وقيم زواجه، وليس مجرد الإقامة ضمن بيئة موجودة مسبقًا. وهذا تعبير فعلي عن احترام الذات، حيث يسعى تحسين إلى أداء دوره كزوج بشكل كامل

وكريم. فهو لا يرضى بأن يكون جزءًا من نظام قائم، بل يريد أن يمتلك السيطرة على حياته، بما في ذلك مسألة السكن.

يعكس هذا الحوار حاجة تحسين إلى التقدير ضمن هرم ماسلو. فالرغبة في امتلاك منزل خاص مع زوجته تدل على السعي نحو الاستقلال، والاعتراف بالحقوق الشخصية، وتحقيق احترام الذات كشخص يسعى إلى أن يُحترم ويُؤمن على بناء حياته الخاصة. ويظهر من خلال ذلك أن تحسين في طريقه لتحقيق كرامته الشخصية والاعتراف الاجتماعي الأعلى.

بيانات (٥)

تحسين: لا يا سيد "شهاوي"، لم أكن أتوقع منك هذا الكلام الجارح. لقد جرحت مشاعري يُفترض، بصفتي الرجل، ان احضر لعروسي هدية، لا ان تحضروا لي هدية. ان امكن يمكنكم اقراضي ١٥ جنيتها كاجرة لمواصلات طريق العدودة، لانني تعرضت للسرقه حين كنت قادمًا اليكم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

في هذا الحوار، يظهر تحسين حاجةً إلى التقدير لم تُشبع بالكامل بعد. فقد عبّر عن خيبته بشكل مباشر للسيد شهاوي، لأنه شعر بأنه لم يُحترم كخطيب. في الثقافة الأبوية، وخاصة في السياق الاجتماعي العربي الذي يعرضه الفيلم، من المعتاد أن يُظهر الرجل قدرته المالية وجديته في الزواج من خلال تقديم الهدايا أو المهر. أما عندما تأتي الهدية من عائلة الفتاة إلى الشاب، فإن هذا يُعد عكسًا للأدوار التقليدية، مما يسبب شعورًا بالخجل ونقص التقدير لدى تحسين.

وقوله: "كان من المفترض، كرجل، أن أكون أنا من يُقدّم الهدية لخطيبي"، هو تعبير عن رغبته في الحفاظ على كرامته وصورته كرجل قادر ومسؤول. فقد شعر بأن كرامته أُهينَت عندما تم قلب دوره التقليدي. بالإضافة إلى ذلك، فإن طلبه للاقتراض يُظهر أنه، رغم ظروفه الصعبة، لا يزال يسعى للحفاظ على كرامته، فهو لم يطلب المال مجاناً، بل فضّل الاقتراض كنوع من الحفاظ على تقديره الذاتي.

وعليه، فإن هذا الحوار يُظهر أن حاجة تحسين إلى التقدير تُختبر ولم تُلبَّ بشكل كامل بعد. فهو يحاول الحفاظ على كرامته أمام عائلة خطيبته، لكن ظروفه الاقتصادية الصعبة والضغط الاجتماعي تجعله في صراع بين كرامته وواقعه. وبناءً على ما سبق، يمكننا أن نستنتج أن حاجة تحسين إلى التقدير لم تتحقق بشكل تام. فعلى الرغم من وعيه القوي بمهيبته وكرامته كرجل، فإن محدودية حالته المالية وظروفه الاجتماعية غير المواتية تعيق إشباع هذه الحاجة. فبذلك، تحسين في طور الدفاع عن كرامته وسط ظروف تجعله يشعر بالإهانة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJJACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

٥. الحاجة تحقيق الذات

تُعَدُّ حاجة تحقيق الذات رغبةً في الوصول إلى الرضا عن النفس، وإدراك جميع الإمكانيات الكامنة فيها، وأن يصبح الإنسان ما يستطيع أن يكونه، وأن يكون مبدعًا وحرًا في بلوغ أقصى درجات الإنجاز لقدراته^{٥٢}.

بيانات (١)

حدثنا عن شعورك بعد انقائك لـ "نارمين".
تحسين: لقد كان قدرا مكتوبا، ولا احد يعلم ماذا قد يحدث

يُجسِّد الاقتباس أعلاه إشباع حاجة تحقيق الذات، وهي أعلى مستوى في هرم الاحتياجات عند ماسلو. تشمل هذه الحاجة البحث عن معنى الحياة، وتحقيق الإمكانيات الكامنة، وفهم دور الذات في الحياة.

في هذا الحوار، لا يُظهر تحسين الفخر بنفسه بسبب فعله البطولي، بل يُبدي موقفًا من التسليم والرضا بالقدر. إن جوابه يدل على أنه يُدرك أن كل ما يحدث قد كُتب في القدر، ولذلك لا يرى ضرورة للبحث عن اعتراف من الآخرين. يُعبّر هذا الموقف عن شخص قد بلغ الإشباع الذاتي، ويشعر بالسلام مع حياته، ولديه فهم عميق لدوره في هذا العالم.

من خلال تقبل تحسين أن إنقاذ نرمن هو جزء من القدر، يُظهر أنه يمتلك وعيًا روحيًا وقيمًا حياتية قوية. فهو لا يسعى إلى التقدير من الآخرين، بل يركّز على إدراك أن كل شيء

⁵² stiqomah, N., & Arwan, A. (2020). *Pencapaian Kebutuhan Pemeran Tokoh Utama Dalam Novel Al-Khaitu Ar-Raft 'U Karya Ihsan 'Abdu Al-Quddus: Kajian Psikologi Sastra*. Bahtra: Pendidikan Bahasa dan Sastra, 1(02), 12-22.

يجري وفق مشيئةٍ أعلى. وهذا يدلّ على أن حاجته إلى تحقيق الذات قد تحققت، لأنه بلغ درجةً عالية من الوعي الذاتي، ويشعر بالاكتماء بما فعله.

واستنادًا إلى الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن حوار تحسين يُجسّد إشباع حاجة تحقيق الذات، حيث وجد المعنى في فعله، ويشعر بالطمأنينة تجاه القَدَر الذي جرى في حياته.

بيانات (٢)

تحسين: لست امنح اعتذر لحضورتك وفرقتك، لكن هذه المشوار مهم لي ولعائلتي كلها

ابو نارمين : الم تتفق "نارمين" معك انك ستعمل معي؟
تحسين: فعلا ويشرفني ذلك، لكن.....

يجسد الاقتباس الحواري أعلاه دافع تحقيق الذات، وهو أعلى مستوى في هرم الاحتياجات لدى ماسلو. يشير تحقيق الذات إلى سعي الفرد نحو تجسيد إمكاناته وقيمه وطموحاته الشخصية. ويشمل هذا الرغبة في النمو، وأن يكون الإنسان ذاته بشكل كامل، وأن يقوم بما له معنى يتوافق مع هويته وهدفه في الحياة.

في هذا الحوار، يظهر تحسين أن لديه مصلحة شخصية يعتبرها مهمة، ليس فقط لنفسه، بل لعائلته أيضا. إن قراره بترك عائلة نرمين من أجل إنهاء ذلك الأمر يدل على أنه لا يسعى فقط للراحة أو القبول الاجتماعي (مثل الحب أو تقدير الذات)، بل يطارد قيمة ومسؤولية أعمق، يراها ذات مغزى شخصي.

إن رد تحسين على سؤال عائلة نرمن بتأكيد أنه لا يمزح، وأن الأمر يخص عائلته كلها، يشير إلى وعي ذاتي ونزاهة. فهو لا يضحى بقيمه من أجل التكيف مع توقعات عائلة نرمن، رغم أنهم قد وضعوا جدولاً منظماً للزواج. إن هذا الموقف يدل على أنه يسعى لتحقيق حاجة تحقيق الذات، أي الثبات على التزاماته ومسؤولياته الشخصية، ولو خالف ذلك راحته أو الضغط الاجتماعي.

واستناداً إلى هذا التفسير، يمكن الاستنتاج أن شخصية تحسين تمر بمرحلة تحقيق الذات. فهو يظهر شجاعة في اتخاذ قرار مهم يتعلق بهويته ومسؤوليته الشخصية، رغم ما قد يسببه من صراع في بيئته الاجتماعية الجديدة. وهذا يبين أن تحسين يتمتع بوعي ذاتي عالٍ، ويسعى إلى بلوغ أفضل إمكاناته في الحياة وفقاً للقيم التي يؤمن بها.

بيانات (٣)

يا ويلي! سريري وحدي! اصدق هذا الثراء! ما هذا وذلك الحاجر الذي يغيرني
الملابس الخليفة في الافلام القديمة. عجيباً! لا اصدق! تعالي يا امي لتري
الثراء..... لا، لا تأتي يا امي. لا اريد ان يعكر احد مزاجي، سأعيش في هذا
المكان الضخم وحدي. كم انت كريم يا رب! اكرمتني..... ما هذا غرفة من هذه؟
حتماً هيلي، من غير الممكن ان يكون لجار لصيق بي يزعجني وبضايقني. لا! انهم
اصحاب ذوق رفيع ما شاء الله! رباح، ما كل هذا؟ يا ويلي لقد فهمت. حتماً هذا
مكتبي. انهم مراعون جداً، غرفة نوم ومكتب. انهي الاجتماع واغسل يدي هنا،
فأسعد وأغطس هنا. ما كل هذا هذا المكان افضل من نادي "التوفيقية". في غرفة
المكان

في هذا الحوار، يُظهر تحسين تعبيراً عن الإعجاب والسعادة الكبيرة بخصوص مكان إقامته الجديد. لم تكن ردّة فعله مقتصرة على الجوانب المادية مثل راحة الغرفة أو اكتمال المرافق، بل شملت أيضاً تجربة جديدة لم تكن يوماً في متناول حياته. إن هذا الإعجاب لا يدل فقط على الاستهلاك، بل يعكس أيضاً ثمرة نضاله في الحياة. وتعبيره عن الشكر لله "ما أكرمك يا رب! لقد منحتني هذه النعمة..." يُظهر تقبله وتقديره لتجربة حياته التي شهدت تحولاً كبيراً.

كما يُظهر تحسين قدرته على تفسير وتقدير هذا الفضاء الشخصي بوصفه رمزا لإنجازه في الحياة. فعندما يذكر أن هذه الغرفة أفضل من نادي "توفيقية"، فإنه يعبر بشكل غير مباشر عن أنه قد بلغ ما كان يعتبره في السابق رفاهية أو أمراً بعيد المنال. وهذا يدل على تحقيقه لحاجته في أن يكون أفضل نسخة من نفسه، حيث لم يحقق الراحة الجسدية فحسب،

بل أيضاً الاعتراف الداخلي بقيمته وتطور تجربته الحياتية. وعلاوة على ذلك، عندما يقول تحسين إنه سيعيش وحده في هذا المكان الكبير، ولا يريد لأحد أن يفسد مزاجه، نجد هنا عنصراً من التأمل الذاتي، مما يدل على نضج في الاستجابة للنعمة. فهو لا يريد لسعادته أن تُفسد بتعليقات سلبية أو مشاعر بالنقص، بل يريد أن يستمتع بها كإنجاز وراحة نفسية.

وبناء على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن هذا الحوار يجسد تحقيق الحاجة إلى تحقيق الذات في نظرية ماسلو. فقد عبّر تحسين عن الرضا، والشكر، وفهم عميق لبيئته الجديدة، مما يدل على أنه قد بلغ مرحلة يشعر فيها بكمال الذات، وتحقيق الإمكانيات، وتحقيق أهداف الحياة.

وتدل هذه الحالة على أن حاجة تحسين إلى تحقيق الذات بدأت تتحقق مع التغيرات الكبيرة في حياته.

بيانات (٤)

تحسين: حسناً... أنا جاهز

الحوار القصير ولكن العميق لتحسين "حسناً... أنا مستعد" يظهر في لحظة تأملية مهمة جدا في تسلسل الأحداث. بعد مروره بتجارب زعزعت كيانه جسدياً وعاطفياً، ومواجهة مع شخصية الأب الذي كان يراقبه بصمت لحمايته، يواجه تحسين حقيقة أن هناك ذكرى أخيرة لا بد له من مواجهتها. هذا التصريح يمثل نقطة تحول مهمة تُظهر استعداد تحسين النفسي لقبول الحقيقة ومواجهتها كاملة، مهما كان شكلها وعواقبها.

وفقاً لنظرية ماسلو، يمكن تحليل هذا الحوار على أنه تمثيل لحاجة تحقيق الذات. في هذه المرحلة، لا ينشغل الإنسان فقط بتلبية الاحتياجات الأساسية مثل الأمان، أو الحب، أو احترام الذات، بل يسعى لتحقيق كامل إمكاناته من خلال تقبل التجارب الحياتية بشكل شامل، والسعي وراء المعنى، ليصبح أفضل نسخة من نفسه. تعبير تحسين "أنا مستعد" يعكس قبولاً عالياً للذات، وشجاعة في مواجهة الماضي دون إنكار، ودافعاً للنمو من خلال تجربة قد تكون مؤلمة.

استعداداه لمواجهة الذكرى الأخيرة يدل أيضاً على أنه لم يعد خاضعاً للخوف أو الصراع الداخلي. فهو لا يهرب من احتمال وجود حقيقة يصعب قبولها، بل يتقبلها كجزء من عملية

نضوجه الذاتي. وهذا يعكس وجود دافع قوي لفهم الهوية الذاتية بشكل شامل واحتضان الواقع، وهي من السمات الرئيسية لتحقيق الذات حسب ماسلو.

أكثر من مجرد استعداد تقني، يظهر هذا الحوار الاستعداد النفسي والروحي، حيث لا يسعى تحسين فقط حل مهمة أو صراع، بل يرغب أيضا في بلوغ فهم أعمق لذاته، ولماضيّه، وللقيم التي يؤمن بها. من خلال قوله "أنا مستعد"، يفتح تحسين نفسه للتحويل الشخصي ويُظهر أنه قد ارتقى إلى أعلى مستوى من الاحتياجات في هرم ماسلو.

إن حوار "حسناً... أنا مستعد" يمثل تحقيق حاجة تحقيق الذات في هرم ماسلو. من خلال هذه العبارة، يُظهر تحسين شجاعة، وقبولاً للذات، واستعداداً لمواجهة الحقيقة بشكل كامل، وكل ذلك يدل على أنه قد تطور ليصبح شخصاً لا يكتفي بالصمود فقط، بل يسعى أيضاً لفهم ذاته وتحقيقها من خلال تجاربه الحياتية ذات المعنى.

بيانات (٥) UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

تحسين: ختاماً سارمي التعويذة في البئر وسأحقق هدفي. ولعلمكما، لا جني يستطيع أذية انسي، حتى وإن كان أكثر الانس سداجة.

في هذا المشهد، يقول تحسين: "أخيراً، سألقي هذا التمام في البئر وأكمل مهمتي!

واعلموا... لا يوجد جان يمكنه أن يؤذي الإنسان، حتى لو كان أحمق الناس!"

تجسد هذه المدلحة لحظة هامة في تطور شخصية تحسين، حيث يبين شجاعته وقدرته

على قبول قيم الحق وتحمل المسؤولية التي عليه. هذا يحدد المرحلة التي لا يكون فيها خاضعاً

للخوف أو الفوضى أو الحيرة، بل يظهر كشخص واثق وعامل ويحتفظ بالسيطرة على أفعاله.

في سياق هرم احتياجات ماسلو، هذا الفعل يعكس سعيه إلى تحقيق الاكتمام الذاتي أي الاحتياجات العليا في هرم ماسلو الذي يتعلق بإدراك الإمكانيات والإنتاج والحق الشخصي والتحقيق للأهداف التي لها معنى شخصي. عندما يقرر تحسن أن يلقي التمام في البئر، فإنه لا يحقق مهمة فقط، بل يظهر أيضًا أنه تحقق في نفسه وأصبح في قمة ثقته بالنفس وقادر على رفض الخرافات والخوف غير المنطقي الذي كان قد يؤثر عليه في السابق. هذا التصريح أيضًا يظهر أن تحسن قد مر بالكثير من التحديات بين الجسدية والنفسية، وفي هذه النقطة هو قادر على النهوض بالوعي التام بهويته ودوره في الحياة. لقد أثبت شجاعته وعقليته ونضجه في أفعاله. تحقيقه لهذه المهمة يعد تحقيقًا للاكتمام الذاتي لأن تحسن لم يكن فقط يحتمل، بل نما وتحقق في أعلى قيمه كشخص.

إذن، تمثل هذه التحدّيات مرحلة في تحقيق الاكتمال الذاتي في هرم ماسلو، حيث تحسن قد تحقق في النقاط التي تمكنه من التصرف بشجاعة ونزاهة وثقة في إكمال المهمة التي تحمل معنى شخصيًا وأخلاقيًا.

تظهر الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم، تحسن ديناميكية تلبية المراحل الخمس من تسلسل الاحتياجات في نظرية ماسلو، وهي: الاحتياجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمان الحب والانتماء، تقدير الذات وتحقيق الذات تظهر الاحتياجات الفسيولوجية مثل الأكل والراحة في شكل دوافع ملحة تدفعه إلى تصرفات اندفاعية، وتنعكس الحاجة إلى الأمان من خلال التجارب الصادمة في الطفولة والقلق من البيئة الجديدة. أما حاجة الحب والانتماء فتنعكس في العلاقة العاطفية بين تحسن وترمين، ورغبته في تكوين أسرة. وتظهر حاجة تقدير

الذات في سعيه للحفاظ على كرامته وإظهار كفاءته كرجل بالغ. بينما تنعكس الحاجة إلى تحقيق الذات في مواقفه التأملية، وشجاعته، وجهوده في إتمام مهمته بشكل مستقل. ويجري تحقيق هذه الاحتياجات بشكل تدريجي وديناميكي، متأثرًا بتطوراته العاطفية وتجارب حياته.

ج العوامل المؤثرة في تلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان

يخضع الشخصية الرئيسية في فيلم "الإنس والنمس" لتطور نفسي معقد في سعيه لتلبية احتياجات الحياة كما تم طرحه في نظرية هرم الاحتياجات لأبراهام ماسلو. لا يحدث هذا التلبية للاحتياجات بشكل خطي وسلس، بل يتأثر بعدة عوامل داخلية وخارجية. يمكن أن تسرع هذه العوامل أو تعرقل أو حتى تغير اتجاه تطور الشخصية النفسية في سعيها لتلبية الاحتياجات الأساسية حتى تحقيق الذات. في سياق الفيلم، تشمل هذه العوامل: المرض، العلاقة الأسرية، مفهوم الذات، مرحلة التطور، وهيكل الأسرة^{٥٣}.

١. الحاجة الفسيولوجية
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
تحسين: ما هذا؟ انني جائع للغاية

في هذا الحوار، يصرح تحسين بشكل مباشر بأنه جائع جدًا. هذا الجوع يشكل دافعًا قويًا لدرجة أنه يجعله يتجاهل حظر الخروج ليلاً. إن قراره بالخروج من الغرفة يدل على أن حاجته الفسيولوجية كانت ملحة للغاية.

العامل المؤثر: مرحلة التطور ومفهوم الذات

⁵³ NUSANTARA, GAYUNG. GAMBARAN PEMENUHAN KEBUTUHAN DASAR PERSONAL HYGIENE PADA ANAK JALANAN DI KABUPATEN BANYUMAS. Diss. Universitas Muhammadiyah Purwokerto. 2017.

في نظرية ماسلو، تؤثر مرحلة تطور الفرد في كيفية ترتيب أولوياته الحاجة. يصور تحسين كشاف في سن صغيرة، لا يزال ضبط النفس لديه غير مستقر وتتحكم فيه الدوافع القوية. في مثل هذه الحالة، يميل إلى اتباع الغرائز بدلاً من التفكير في العواقب.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مفهومه لذاته كفرد يعيش في بيئة جديدة يجعله يشعر بأحقية في تلبية الحاجة الأساسية دون الانشغال كثيرًا بالقوانين. كما يبدو أن تحسين لم يعتد بعد على النظام الاجتماعي الصارم في منزل عائلة نارمين، ولذلك يتصرف بعفوية. لا يزال مفهومه لذاته غير متكيف تمامًا مع القواعد الاجتماعية في البيئة الجديدة.

إن الحاجة الفسيولوجية الملحة لتحسين تتأثر بمرحلة تطوره العمري ومفهوم الذات غير المستقر. هذان العاملان يدفعانه إلى إعطاء الأولوية لحاجته للطعام، حتى على حساب الشعور بالأمان أو الالتزام بالقوانين.

٢. الحاجة الأمان

تحسين: "ما هذا؟ أترفع سيفاً في وجهي؟"

في هذا الحوار، يواجه تحسين تهديداً جسدياً حقيقياً عندما يوجه طفل يُدعى قنديل السيف فجأة نحو وجهه. إن رد فعل تحسين العفوي من الدهشة والخوف يدل على اضطراب مباشر في شعوره بالأمان، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية.

العوامل المؤثرة:

مرحلة التطور: في سن مبكرة، لا يزال تحسين في مرحلة نمو يحتاج فيها إلى الاعتماد على شخصيات السلطة مثل الوالدين أو البالغين، ويكون الإحساس بالأمان أمراً أساسياً.

عندما يظهر تهديد جسدي، خاصة بشكل غير متوقع، فإن رد الفعل العفوي والخوف يكونان أمرًا طبيعيًا. ومن جانب آخر، فإن شعور تحسين بالخوف والعجز قد يعكس عدم النضج في التعامل مع الخوف أو القلق.

بنية الأسرة: في ظل بنية أسرية غير مستقرة أو بيئة تفتقر إلى الدعم، يصبح الفرد أكثر عرضة لاضطرابات الإحساس بالأمان. وفي هذا السياق، لا يبدو أن تحسين يمتلك الحماية الكافية داخل هذا المنزل، مما يزيد من شعوره بعدم الأمان عندما يتعرض للتهديد من قبل قنديل.

إن حاجة تحسين إلى الأمان قد تضررت بسبب عامل مرحلة التطور التي تجعله أكثر عرضة للخوف، وكذلك بسبب بنية أسرية لا توفر له الدعم الكافي. إن التهديد الجسدي المفاجئ يثير القلق والخوف، مما يخل بتوازنه العاطفي ويجعله يشعر بتهديد مباشر.

٣. الحاجة الحب والانتماء UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

هذا غريب يا تحسين/ماذا؟ / فتاة جميلة وثرية جدا، لم قد تحبك؟ / اللهم استر علينا قل ما شاء الله ولا يكون قلبك حسودا. علام تحب هذا بسيط لقد انقذت حياتها. قرات في الشاب الشجاع الذي تتمناه اي فتاة.

في هذا الحوار، يشعر تحسين بأنه مرغوب ومقدّر من قبل تلك الفتاة. ويدل ذلك على تحقيق حاجة الحب والانتماء، لأنه يشعر بالقبول والتقدير من الآخرين، مما يمنحه إشباعًا عاطفيًا. يدرك تحسين أنه يُنظر إليه كشخص محبوب ومقدّر، ليس فقط بسبب إنقاذه حياة الفتاة، بل أيضًا لأنه يُعتبر شجاعًا، وهي صفة تجذب الكثير من الفتيات. وهذا يعكس الحاجة العاطفية إلى التقدير والقبول في العلاقات الاجتماعية.

العوامل المؤثرة:

مرحلة التطور: إن تحسين في مرحلة نضج تسمح له ببناء علاقات أكثر استقرارًا، وهو

قادر على التعرف على تأثير شجاعته في العلاقات الشخصية وفهمه.

مفهوم الذات: إن لدى تحسين مفهومًا إيجابيًا عن الذات، مما يعزز قناعته بأنه يستحق

أن يُحِب ويُقدَّر.

وقد تحققت حاجة الحب والانتماء في هذا السياق، لأن تحسين شعر بأنه مقدر ومقبول

ومرغوب فيه ضمن علاقة عاطفية نشأت بينه وبين تلك الفتاة.

٤. الحاجة التقدير

تحسين: أستمع كلام الفاهمين؟ انا، بعون الله مطمع لاي فتاة مثيرة

في هذا الحوار، يُظهر تحسين ثقة عالية بالنفس ورغبة في الاعتراف، إذ يصرّح بأنه

شخصية جذابة للنساء. ويعكس هذا التصريح تحقيق حاجة التقدير في هرم ماسلو

للاحتياجات، حيث يسعى الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير من الآخرين لصفاته أو

قدراته.

العوامل المؤثرة: مفهوم الذات وبنية الأسرة

فيما يتعلق بمفهوم الذات، يظهر تحسين أنه يشعر بالتقدير ويعتقد أنه قادر على جذب

انتباه الآخرين، وخصوصًا النساء. ويُظهر هذا التصريح أهمية الاعتراف به كفرد يتمتع بجاذبية.

تنبع ثقته بنفسه من وعيه بمكانته الاجتماعية ونظراته الإيجابية إلى صفاته الشخصية.

كما أن بنية الأسرة تلعب دورًا، خصوصًا في سياق الدور الاجتماعي في الثقافة الأبوية. فكون تحسين رجلاً، يشعر بالحاجة إلى إثبات نفسه من خلال الاعتراف الاجتماعي. ففي مثل هذه المجتمعات، يُعد الاعتراف بالجاذبية الجسدية والمكانة الاجتماعية شكلاً مهماً من أشكال التقدير الذاتي، ويُعتبر علامة على النجاح والجاذبية كشخص.

إن حاجة تحسين إلى التقدير، كما تظهر في هذا الحوار، تتأثر بشكل كبير بمفهومه الإيجابي عن الذات، مما يدل على ثقته بنفسه واعتزازه بجاذبيته. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر بنية الأسرة في توقعاته للاعتراف الاجتماعي المرتبط بمكانته كرجل. وكلا العاملين يحددان كيف يضع تحسين التقدير الذاتي في تفاعلاته الاجتماعية.

٥. الحاجة لتحقيق الذات

تحسين: ختاماً سارمي التعويذة في البئر وساحق هدي. ولعلمكما، لا جني يستطيع أذية انسي، حتى وإن كان أكثر الانس سداجة.

في هذا التصريح، يظهر تحسين تحولاً ذاتياً كبيراً، إذ يؤكد عزمه على إتمام المهمة بشجاعة وتصميم عال. ومن خلال إلقاءه التهمة في البئر، يتخذ خطوة رمزية تدل على رفضه للخرافات والمخاوف غير العقلانية والخضوع للقوى الخارجية التي كانت تقيد تفكيره في السابق. إنه يعبر عن إيمانه العميق بالإنسانية والعقل، كما يتضح في قوله إن أحمق الناس لا يمكن أن يؤذيه الجن. وهذا يعكس موقفاً عقلائياً واستقلالية في التفكير.

هذا الفعل يدل على أن تحسين قد تجاوز الحاجة الأساسية والاجتماعية، وبدأ يسير نحو تحقيق الذات، أي الحاجة إلى أن يكون شخصاً أصيلاً، ويحقق أقصى طاقاته، ويتصرف وفقاً

للقيم التي يؤمن بها. لم يكتفِ بالصمود في وجه الشدائد، بل نما من خلال تلك التجربة، واختار في النهاية أن يتصرف على أساس الحقيقة والشجاعة التي يعتبرها جوهر وجوده.

العوامل المؤثرة:

مفهوم الذات: لقد شكّل تحسين مفهومًا قويًا عن ذاته كشخص عقلائي وشجاع، فلم يعد يتصرف بدافع الخوف أو ضغط المجتمع، بل وفقًا لقيمه ومعتقداته الشخصية. وهذا هو الأساس الحقيقي لتحقيق الذات.

مرحلة النمو: يوجد تحسين في مرحلة من النمو النفسي الناضج، حيث يستطيع دمج تجاربه السابقة لتكون مصدر قوة في اتخاذ قراراته. وشجاعته في مواجهة الأمور الغيبية بطريقة عقلانية تُظهر نضجه في التفكير والتصرف.

بنية الأسرة والعلاقات الاجتماعية (ضمنًا): رغم عدم ذكرها مباشرة في هذا الحوار، فإن قرار تحسين بإتمام مهمته بنفسه دون الاعتماد على الآخرين يعكس رغبته في الوقوف مستقلًا، وهذا قد يكون نتيجة للأدوار الاجتماعية وتوقعات الأسرة التي كانت تمارس عليه الضغط من قبل. أما الآن، فقد اختار طريقه بنفسه.

يعكس هذا الحوار تحقيق حاجة تحسين إلى تحقيق الذات، لأنه يتصرف انطلاقًا من القيم والنزاهة والقدرة الكامنة فيه كإنسان عقلائي وشجاع. والعوامل الرئيسة التي أثرت على هذا التحقيق هي مفهوم الذات الراسخ ومرحلة النمو النفسي الناضج. ويُظهر فعله الرمزي في

إنهاء المهمة بوعي وثقة أنه بلغ المرحلة العليا في هرم ماسلو للاحتياجات، أي أن يكون أفضل نسخة من ذاته.

يتأثر التطور النفسي للشخصية الرئيسية تحسین في تلبية كل مرحلة من مراحل احتياجات ماسلو بعوامل متعددة. تُلبى الاحتياجات الفسيولوجية من خلال تأثير مرحلة النمو في سن الشباب ومفهوم الذات غير المستقر. وتتأثر الحاجة إلى الأمان سلبًا ببنية الأسرة غير الداعمة والاعتماد على شخصية سلطوية. وتتحقق حاجة الحب والانتماء بسبب النضج العاطفي ومفهوم الذات الإيجابي. أما حاجة تقدير الذات فتتأثر بمفهوم الذات القوي والضغط الناتج عن البنية الاجتماعية الأبوية. وفي المقابل، تتحقق حاجة تحقيق الذات بفضل النضج النفسي، واكتمال مفهوم الذات، والشجاعة في التصرف وفقًا لقيمه الحياتية. وتُظهر هذه العوامل أن تلبية احتياجات الشخصية تتم بشكل معقد وغير خطي، حيث تتأثر بالديناميات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الإختتام

أ الخلاصة

استنادًا إلى نتائج التحليل التي تم عرضها في الفصل الرابع لفيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة باستخدام مدخل نظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو، يمكن استخلاص ما يلي:

١. أشكال هرم الحاجة عند الشخصية الرئيسية في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة، وفقًا لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو هي الحاجة الفسيولوجية مثل الأكل والنوم، الحاجة إلى الأمان كالحماية والاستقرار، الحاجة إلى الحب والانتماء من خلال العلاقات العاطفية، الحاجة إلى التقدير وتشمل احترام الذات والاعتراف من الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات المتمثلة في البحث عن معنى الحياة.

٢. العوامل التي تؤثر في التطور النفسي للشخصية الرئيسية أثناء سعيها لتحقيق كل مرحلة من مراحل الحاجة، وفقًا لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو، في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة هي الظروف العائلية، والضغوط الاجتماعية، ومفهوم الذات، وبنية البيئة المحيطة. تؤكد هذه الدراسة أن تلبية احتياجات الإنسان ليست عملية خطية، بل هي ديناميكية وتتأثر بعوامل نفسية واجتماعية متعددة.

ب الاقتراح

استنادًا إلى الخاتمة السابقة، يقدم الباحثة بعض التوصيات على النحو التالي:

١. للباحثين القادمين

يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعًا لدراسات مشابهة في تحليل الشخصيات في الأعمال السينمائية أو الأدبية باستخدام المنهج النفسي الإنساني. ويُرجى أن تستكشف الدراسات المستقبلية الجوانب النفسية للشخصيات بأساليب مقارنة أو باستخدام نظريات نفسية أخرى لتوسيع الفهم حول تطور الشخصيات في الوسائط السردية.

٢. لصناع الأفلام ومحيي الأعمال الأدبية

يقدم فيلم "الإنس والنمس" تصويرًا واقعيًا لأهمية الدعم الاجتماعي والبيئي في تشكيل النمو النفسي للفرد. لذا يُتوقع من صناع الأفلام أن يكونوا أكثر حساسية للأبعاد النفسية عند بناء شخصياتهم، لكي يتمكن المشاهدون من الحصول على فهم أعمق وأكثر تعاطفًا مع حالة الإنسان في مواقف مختلفة.

٣. للمجتمع العام

يمكن لفهم تسلسل الاحتياجات الإنسانية أن يساعد الأفراد على التعرف على وإدارة الديناميات النفسية في حياتهم. ومن خلال التعرف على العوامل المؤثرة في التطور الذاتي، يُتوقع أن يتمكن الإنسان من بناء نمط حياة أكثر صحة من

الناحية العاطفية والروحية، وكذلك من تحقيق الذات بشكل أمثل وسط مختلف

تحديات الحياة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ثبت المراجع

إبراهيم مصطفى وآخرون (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، ط. ٣، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ص. ٩٥٠.

ابن منظور، لسان العرب، القاهرة: دار المعارف، د.ت.، ص. ٤٣.

أنور عبد الحميد الموسى (٢٠١١)، علماء الاجتماع الأدبي، بيروت: دار النهضة العربية، ص. ١٦.

حسن بحراوي (١٩٩٠)، علم النفس الأدبي: مدخل إلى الدراسة النفسية للأدب، ط. ١، الدار البيضاء: دار الثقافة، ص. ٩.

حنا الفاخوري (١٩٨٦)، الجامع في تاريخ الأدب العربي: الأدب القديم، بيروت: دار الجيل، ص. ١٢-١٣.

حنا الفاخوري (١٩٨٦)، الجامع في تاريخ الأدب العربي: الأدب القديم، بيروت: دار الجيل، ص. ١٤.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAL HAJI ACHMAD SIDDIQ

ف. عبد الرحيم (٢٠١١)، معجم الدخيل في اللغة العربية ولهجاتها (بالعربية والإنجليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والألمانية)، ط. ١، دمشق: دار القلم، ص. ١٥٧.

محمد أبو النجار، محمد الجندي جمعة (١٩٥٧)، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي، الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكلديات بالمملكة العربية السعودية، ص. ٥.

محمد عبد المنعم الخفاجي (١٩٨٦)، الشعر الجاهلي، بيروت: دار الكتاب، ص. ٣٨.

هنداني، س. (٢٠١٨). رواية "أحلام شهرزاد" لطف حسين: دراسة سيكولوجية أدبية لإبراهيم ماسلو (أطروحة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية)

- Aclya, P. (2018). Pemenuhan Kebutuhan Bertingkat Tokoh Edward Elric dalam Film Hagane no Renkinjutsushi Karya Hiromu Arakawa (Doctoral dissertation, Universitas Darma Persada).
- Albertine Minderop, (2016) *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Teori Sastra, dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia)
- Amalia, N., & Yulianingsih, S. (2020). Kajian psikologis humanistik Abraham Maslow pada tokoh utama dalam novel *Surat Dahlan* karya Khrisna Pabichara. *Imajeri: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 2(2), 149–156.
- Anggriani, S., Wibowo, S. E., & Yulianto, A. (2017). La réflexion sur la personnalité de Samuel Perlman dans le roman *Une Désolation* de Yasmina Reza au niveau de la hiérarchie des besoins: Une étude selon la théorie Holistique-Dynamique d'Abraham H. Maslow. *Lingua Litteria Journal*, 4(2), 62–67.
- Arista, H. F. (2016). *Kepribadian Milea dalam novel Dilan karya Pidi Baiq berdasarkan teori humanistik Abraham Maslow* (Skripsi Sarjana, Universitas Mataram).
- Asmaya, S. (2019). Kebutuhan bertingkat tokoh Fajar dalam novel *Kabut Koa* karya Ichsan Saif (Kajian psikologi humanistik Abraham Maslow). *Jurnal BAPALA*.
<https://jurnalmahasiswa.unesa.ac.id/index.php/bapala/article/view/27745>
- Astuti, (2016) “Analisis Psikologi Sastra dan Nilai Pendidikan,” *Basastra: Jurnal Penelitian Bahasa*.
- Dewi, D. M. S., Hayati, R., Hadina, N., & Aprilia, E. (2022). Konflik batin tokoh utama perempuan film *Ku Kira Kau Rumah* karya Umay Shahab. *Sinatra*, 1, 507–516.
- Hamdi, M. Y., & Santoso, H. D. (2021, Desember). Tinjauan psikologi humanistik Abraham Maslow dalam naskah drama *Sorry Wrong Number* (1943) karya Lucille Fletcher. Dalam *Prosiding Seminar Nasional Unimus* (Vol. 4).
- Hendro Setiawan, (2014) *Manusia Utuh (Sebuah Kajian atas Pemikiran Abraham Maslow)* (Yogyakarta: PT. Kanisius)
- Hidayat, A. A., & Uliyah, M. (2015). *Buku Ajar Kebutuhan Dasar Manusia*. Health Books Publishing.
- Hutauruk, N. (2020). *Hirarki Kebutuhan Pada Tokoh Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow Dalam Novel Dwilogi Padang Bulan Karya Andrea Hirata*.
- Lina Suprpto dkk., (2014) “Kajian Psikologi Sastra dan Nilai Karakter Novel *Sembilan dari Nadira* Karya Laila S. Chudori,” *Basastra: Jurnal Penelitian Bahasa*

- Melia Nuryanti, Sobari, dan Teti. (2019) "Analisis Kajian Psikologi Sastra pada Novel *Pulang* Karya Leila S. Chudori." *Parole: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.
- Minderop, A. (2010). *Psikologi sastra: Karya, metode, teori, dan contoh kasus*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Nuraini, S. A. (2024). Kajian psikologi sastra dalam film *Imperfect: Karier, Cinta & Timbangan*. *Seminar & Conference Proceedings of UMT*, 164–169.
- Rahmawati, N. (2018). Aspek Hierarki Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama Dalam Novel *Vegetarian* Karya Han Kang: Kajian Teori Psikologi Humanistik Abraham Maslow. *Jurnal Sapala*, 5(1), 3–5.
- Sari, V. K. (2013). Pengaruh Penyesuaian Diri terhadap Aktualisasi Diri Remaja Di Lembaga Permasayarakatan Anak Blitar. *PSIKOVIDYA*, 17(1).
- Setiasih, S. dkk. (2021). *Modul pembelajaran konsep dasar manusia*. Politeknik Kesehatan Kemenkes Semarang.
- Setiawan, H. (2014). *Manusia Utuh: Sebuah Kajian Atas Pemikiran Abraham Maslow*. 27, 014: 42.
- Stiqomah, N., & Arwan, A. (2020). Pencapaian Kebutuhan Pemeran Tokoh Utama Dalam Novel *Al-Khaitu Ar-Rafi' 'U* Karya Ihsan 'Abdu Al-Quddus: Kajian Psikologi Sastra. *Bahtra: Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 1(02), 12–22.
- Sudaryanto. (2015). *Metode dan Teknik Analisis*. Yogyakarta: APPTI
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: Alfabeta.
- Sukmadinata, N. S. (2017). *Metode penelitian pendidikan*. Bandung: Rosda.
- Tifanny, P. H. S., Kusri, N., & Rosita, D. (2020). Unsur intrinsik pada cerita pendek karya Guy De Maupassant dan implikasinya terhadap pembelajaran bahasa Prancis di SMA. *PRANALA: Jurnal Pendidikan Bahasa Prancis*, 3(1).
- Tyas, S. P. A., Sunahrowi, S., & Yulianto, A. (2017). La Hierarchie des Besoins du Personnage Principal dans le Roman Nana D'émile Zola: Une Etude de l'Holistique-Dynamique d'Abraham Maslow. *Lingua Litteria Journal*, 4(1), 23–31.
- Ungu, I. P. (2014). *Hubungan antara tingkat kebutuhan aktualisasi diri dengan tingkat minat berorganisasi pada pengurus HMJ di Universitas Muhammadiyah Gresik* (Skripsi Sarjana, Universitas Muhammadiyah Gresik).
- Utami, D. (2022). *Analisis hirarki kebutuhan Édith Piaf dalam film La Vie En Rose karya Olivier Dahan (Kajian psikologi humanistik Abraham Maslow)*

إقرار الباحثة

أنا الموفق أدناه:

الاسم الكامل : زالنوبا عزة أفكارنا

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠١٥

القسم الشعبة : اللغة العربية وادابها

أقرت الباحثة بأن البحث العلمي بموضوع "التسلسل الهرمي للاحتياجات في الشخصية الرئيسية في دراسة علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو في فيلم "الإنس والنمس" لشريف عرفة" هي حقا نتيجة علمي الخاص باستثناء الأجزاء التي تمت الإشارة إليها من قبل المصادر بناء على مدونة أخلاقيات عملية وخيالية من الإنتاج وفقا للوائح المعمول بها في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
إذا اتضح في المستقبل أنني قد ارتكبت أعمال سرقة أدبية، فسأكون مسؤولا بالكامل وأقبل العقوبات التي فرضها عليّ جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

جمبر، ٢٨ مايو ٢٠٢٥

الباحثة
١٠٠٠٠
SEPULUH RIBU RUPIAH
TOL. 20
METERAI
TEMPEL
31CAMX297075251
زالنوبا عزة أفكارنا
٢١٢١٠٤٠٣٠٠١٥

سيرة ذاتية



أ هوية المؤلف

الاسم الكامل : زالنوبا عزة أفكارنا

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠١٥

الجنس : نساء

مكان الميلاد وتاريخي : جمبر، ١٣ يوليو ٢٠٠٢

العنوان : سلاوو، شارع مانيار، جمبر

ب رواية التعليمية

١. روضة الأطفال بستان العلوم جمبر (٢٠٠٧-٢٠٠٩)

٢. المدرسة الابتدائية سنن أمبل جمبر (٢٠٠٩-٢٠١٥)

٣. المدرسة الثانوية الإصلاح جمبر (٢٠١٥-٢٠١٨)

٤. المدرسة العالية نور الإسلام جمبر (٢٠١٨-٢٠٢١)

ج رواية المنظمة

١. أعضاء قسم العبودية بمعهد نور الإسلام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

٢. رئيسة قسم اللغة العربية بمعهد نور الإسلام (٢٠٢٠-٢٠٢١)

٣. كاتبة في المدرسة الدينية للمعلمات بمعهد نور الإسلام (٢٠٢١-٢٠٢٢)

٤. شؤون الطلبة في المدرسة الدينية للمعلمات بمعهد نور الإسلام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

٥. رئيسة المدرسة الدينية للمعلمات بمعهد نور الإسلام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

٦. نائب الرئيسة للمنهاج في المدرسة الدينية للمعلمات بمعهد نور الإسلام (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

(٢٠٢٥)